يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٥٠ اغورا המחיר 50 אגורות

الثلاثاء
١٨ تموز ١٩٧٢
٧ جادى الثانية ١٣٩٢
العدد ١٩ السنة ال ٢٩
יום ג
18 7 72
מס' 19 שנה 29

الكنيست تبحث اقتراح الكتلة الشيوعية نزع الثقة بالحكومة
ماير فلنر يندد بالجرائم التي ترتكبها الحكومة بحق المواطنين العرب
ديان يبرر ارتكاب هذه الجرائم بمختلف الحجج الواهية ..

القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست ، أمس ، اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمه النائب ماير فلنر .

وبعد الاستماع الى كلمة وزير الدفاع ، ديان ، ورده وبيانات الكتل البرلمانية أيد ستة نواب – هم نواب الكتلة الشيوعية ، وهعولام هزه ، والنائب ميكونس ، والنائب شالوم كوهين – اقتراح نزع الثقة ، بينما صوت ضده ٦٠ من اعضاء الائتلاف الحكومي وكتلة جاحال والمركز الحر وكتلة الدولة .

كلمة النائب ماير فلنر

وقال النائب فلنر لدى تقديمه اقتراح الكتلة الشيوعية بنزع الثقة : ان اقتراحنا هذا جاء ردا على اعتداءات الحكومة الخطرة على المواطنين المدنيين في المناطق المحتلة وعلى ضربها المدنيين من الجو في حاصبيا وغيرها من القرى اللبنانية ، وقتل عدد كبير من الاطفال والنساء والرجال ، على جريمة طرد ١٠ آلاف بدوي من منطقة رفح وهدم بيوتهم وردم آبارهم ، على جريمة تسميم حقول قرية عقربة في الضفة الغربية ، والسعي لنهب اراضي آبائهم واجدادهم . كل هذه الاعمال – قال ماير فلنر – قد اثارت حملة احتجاج شديدة بين اوساط شعبية واسعة . واضاف : ان هذه الاعمال هي جرائم بحق الانسانية وهي مخالفة للقانون الدولي وميثاق جنيف . وبعد ان قال ان اعمال الحكومة هذه تستهدف تصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني على مراحل تحدث بالتفصيل عن قضية قريتي كفر برعم واقرث والاوامر التي

– البقية على ص ٦ –

هآرتس: غولدا مئير قررت منع عودة اهالي اقرث وكفر برعم

أهالي كفر برعم يتوجهون بنداء الى الرأي العام : ((نريد العودة الى قريتنا واراضينا))
★ الاهالي يعلنون عن رغبتهم في ((التهود)) كطريقة وحيدة لكسب حقهم في العودة ! !

حيفا – نشرت جريدة ((هآرتس)) ، امس الاول (١٦–٧) ، نبأ لمكاتبها ، دان مرجليت ، جاء فيه ان اوساطا عليمة ذكرت له ((ان رئيسة الحكومة قررت عدم السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى قراهم وأراضيهم . وقد اتخذت رئيسة الحكومة هذا القرار بعد ابحاث متواصلة وبموافقة عناصر من جهاز الامن وبناء على تقدير عام ، ان تلبية هذا المطلب من شانه ان يثير موجة من المطالب يتقدم بها مواطنو قرى عربية اخرى حتى وان لم يكن وضعهم مشابها لكل من اقرث وكفر برعم)) .

واضافت ((هآرتس)) : ((ان موقف السيدة مئير تقرر بعد تشاورات مع مجموعة من الوزراء الكبار . وكما يذكر ، فقد اشار وزير الدفاع في بداية الاسبوع الماضي انه ما لم تطرح امامه تعليلات مقنعة جديدة فانه عندما يسأل عن هذه القضية، سينضم الى رأي قادة الاركان الذين عبروا عن رايهم برفض اقتراح ارجاع مواطني اقرث وكفر برعم الى قريتيهما)) .

ويتضح مما نشرته جريدة ((هآرتس)) ، ولم تؤكده مصادر أخرى بعد او تنفيه ان اوساطا مقررة في الحكومة ترفض تلبية مطلب اهالي هاتين القريتين المشروع والعادل . وتحاول هذه الاوساط تبرير رفضها السماح لاهالي اقرث وكفر برعم بالعودة الى بيوتهم ، بحجة ان هذا قد يفتح المجال امام مطالب جديدة يتقدم بها القرويون العرب ممن اجلوا عن قراهم ويسكنون الان في قرى أخرى داخل اسرائيل . وفي الوقت الذي تلوح فيه هذه الاوساط بهذا ((الخطر)) تزعم انه لا يمكن الان السماح لهم بالعودة نتيجة للوضع الامني المتوتر على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية . ويتزعم هذه الاوساط وزير الدفاع موشي ديان ، ووزير الصناعة والتجارة الجنرال حاييم بارليف – قائد الاركان السابق – والجنرال اليعازار ، قائد اركان الجيش الحالي ووزراء آخرون .

– البقية على ص ٦ –

رئيس حكومة جمهورية مصر العربية **عزيز صدقي** (من الشمال) يجلس امام زعيمي الاتحاد السوفييتي **ليونيد برجنيف والكسي كوسيغن** وذلك أثناء المباحثات التي اجراها معهما يوم الجمعة الماضي .

عزيز صدقي بعد زيارة موسكو ومباحثاته مع الزعماء السوفييت :
الاتحاد السوفييتي يقف معنا بكل صور واشكال التأييد

القاهرة –

((يحق للدول العربية ، في الظروف التي ترفض فيها اسرائيل بعناد تسوية سياسية عادلة لازمة الشرق الاوسط على أساس القرار رقم ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن ، استخدام كل الوسائل المتوفرة لديها من اجل تامين الحقوق المشروعة للدول والشعوب العربية بما في ذلك قضية فلسطين)) .

هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر يوم السبت الماضي في اعقاب المحادثات التي اجراها الوفد المصري برئاسة عزيز صدقي رئيس الوزراء مع المسؤولين السوفييت خلال زيارة استغرقت يوما واحدا بدعوة من الحكومة السوفييتية .

وقال البيان ان الجانبين المصري والسوفييتي اوليا اهتماما خاصا للوضع الخطير في الشرق الاوسط ((الذي يثير قلقا متزايدا عند شعوب العالم نتيجة استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية)).

واعلن البيان عن اتفاق الطرفين في الراي على ان ((سياسة اسرائيل المتعنتة تجاه كل الخطوات المقترحة حتى الان والرامية الى حل النزاع الخطير بالنسبة لقضية السلام في هذه المنطقة على أساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، تمثل عقبة رئيسية تعرقل احلال السلام والامن في الشرق الاوسط)) .

واضاف البيان : ان اسرائيل بتجاهلها قرارات الامم المتحدة ((ورفضها المتعنت بمساعدة الولايات المتحدة سحب قواتها من الاراضي المحتلة وكذلك ادعاءاتها التي تهدف الى اغتصاب وضم هذه الاراضي وممارستها مسلكا عسكريا استفزازيا على الدول العربية المجاورة لها انما تدفع الى تفاقم خطورة الوضع في المنطقة)) .

وقال البيان ان الطرفين اكدا عزمهما على تعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر في جميع المجالات الاقتصادية والعسكرية لمصلحة الشعبين

– البقية على ص ٦ –

الثوار الفيتناميون يشددون هجماتهم على هوي

رئيس وفد فيتنام الدمقراطية يعرب عن استعداده لمقابلة كيسنغر
في كوانغ تري تتقهقر قوات سايغون امام ضربات الثوار

باريس – سايغون : – صرح رئيس وفد فيتنام الدمقراطية الى محادثات السلام الفيتنامية في باريس ، يوم السبت الماضي ، انه مستعد لمقابلة مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، هنري كيسنغر ، وللتباحث معه حول الازمة الفيتنامية بهدف الوصول الى حل مقبول ولائق لها .

وسبق ان صرح وزير خارجية الولايات المتحدة ، روجرز ، بأن هناك احتمال بدء محادثات سرية بين بلده وفيتنام الدمقراطية لتسوية النزاع في الهند الصينية . وقد ادلى بتصريحه هذا بعد مقابلة له مع رئيس الجمهورية نيكسون في سانت كلمنتا في كليفورنيا .

بوادر انهاء الحرب في الفيتنام

وجاء في نبأ لمراسل ((هآرتس)) من واشنطن ان

– البقية على ص ٦ –

انتهت ازمة ليبيا على وجه ايجابي

طرابلس الغرب – وكالات الانباء – تالفت الوزارة الليبية الجديدة برئاسة الرائد عبد السلام جلود بقرار اصدره مجلس قيادة الثورة وبذلك انقشعت اكثر سحب الشائعات التي راجت منذ ان اذاعت الاذاعات الاجنبية وبعض الصحف العربية أنباء ((انقلاب)) هدف الى ابعاد رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء السابق اللواء معمر القذافي عن موقع القيادة والحكم .

معالم الوزارة الجديدة

ويظهر من تاليف الوزارة الجديدة ان عددا من الوزراء احتفظوا بمراكزهم مثل عز الدين المبروك وزير النفط ومحمد علي الجدي وزير العدل والدكتور مفتاح الاسطى عمر وزير الصحة وعبد العاطي العبيدي وزير العمل .

كما يظهر منها ان وزارات عبد السلام جلود – وزارات الصناعة والاقتصاد والمالية – تسلمها اشخاص جدد .

وتسلم منصور الكيخيا مندوب ليبيا في الامم المتحدة وزارة الخارجية التي كانت خالية في السابق ..

واستنتجت وكالات الانباء من بقاء وزير النفط في منصبه ان سياسة ليبيا ازاء شركات النفط الاحتكارية لم تتغير .

والمعروف ان وزير النفط الحالي هو الذي خطط مع الوزارة السابقة تأميم شركة ((بريتش بتروليوم)) البريطانية .

كذلك لاحظت هذه الوكالات ان جلود هو الذي تراس وفد ليبيا ابان المفاوضات مع بريطانيا والولايات المتحدة التي انتهت بسحب قوات القطرين العسكرية من ليبيا وتصفية قواعدهما الجوية والبحرية فيها .

ويذكر القراء ان عبد السلام جلود وقف في راس الوفد الليبي الذي زار الاتحاد السوفييتي في الربع الاول من هذا العام ووقع مع القادة السوفييت بيانا مشتركا اكد فيه الجانبان رغبتهما في توطيد العلاقات الودية والتعاون المتعدد الجوانب بينهما ..

وقد تم ذلك في وقت هاجم فيه اللواء معمر القذافي العراق لتوقيعها معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وسحب السفير الليبي من بغداد تأكيدا على معارضته تلك المعاهدة ..

الصراع في ليبيا

واتضح آنذاك ان صراعا سياسيا يدور بين المحافل الحاكمة في ليبيا ، كان الموقف من الاتحاد السوفييتي احد معالمه .. ومن هنا كان التناقض البارز في تصريحات القذافي السياسية من ناحية واجراءات ليبيا في ميدان العلاقات الخارجية من ناحية ثانية .

ولذلك حين تأخر عبد السلام جلود في اعلان تأليف وزارته .. وصمتت طرابلس الغرب عن اذاعة الانباء عن هذا الامر .. ولم يظهر القذافي في اجتماعات او يدلي بتصريحات راجت الشائعات حول وجود ازمة داخلية في المحافل الحاكمة وذهبت بعض وكالات الانباء الى الزعم ان

– البقية على ص ٦ –

اتفاق على نقل النفط العراقي المؤمم عبر الاراضي السورية

دمشق – انتهت المحادثات الرسمية التي اجراها في سوريا وزير الخارجية العراقي مرتضى الحديثي باتفاق بينهما على نقل النفط العراقي الخام عبر الانابيب المؤممة في سوريا الى البحر المتوسط .

وقد اعطى الجانب السوري توجيهاته لشركة نقل النفط الخام السورية باتخاذ جميع الاجراءات والتدابير لاستمرار تدفق النفط العراقي الى مصبه على ساحل البحر الابيض المتوسط .

هذا وقد تقرر ان يستمر الفنيون من الجانبين في ابحاثهم الهادفة الى وضع اسس لاقتسام مياه نهر الفرات ، كما تم التوقيع على اتفاق لنقل الكبريت العراقي من حقوله في العراق الى مرفأ طرطوس السوري على ساحل البحر الابيض المتوسط لتصديره منه .

وكانت المباحثات بين الجانبين قد جرت في جو ودي استعرض خلالها الجانبان الوضع في المنطقة وظروف استمرار العدوان الاسرائيلي وما يترتب عليه من نتائج خطيرة على القضايا العربية بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص .

كذلك استعرض الجانبان مختلف العلاقات الاقتصادية بين البلدين واتفقا على زيادة التبادل التجاري بينهما .

حاسبات الكترونية بصرية في اسرائيل لحساب سلاح الطيران الاميركي

مكتب الاتحاد – تمكن الدكتور تشارلس برسل وزوجه الدكتورة آنا والدكتور يوليوس فنكل ، المقيمون في رحوفوت ، من صنع حاسب الكتروني بصري ، لقياس الاخطاء في انكسار الضوء (انكسارات الاشعاعات الضوئية بواسطة سائل كيماوي او غازي) وذلك لحساب سلاح الطيران الاميركي الذي سيزود بها طائراته ويمكنها من التدقيق في اصابة الهدف .

هذا وكان العلماء الثلاثة قد وصلوا الى البلاد منذ سنة بناء على دعوة معهد وايزمن للابحاث حيث تمكنوا هنا ، وبمساعدة اللجنة الاقتصادية لوزارة الاستيعاب من انشاء شركة لهذه الاغراض تحت اسم ((التخنولوجيا العملية في اسرائيل)) .

قضية الشرق الاوسط من أهم القضايا التي سيبحثها فالدهايم في موسكو

موسكو – وصل الى موسكو امس السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم في اول زيارة رسمية له للاتحاد السوفييتي تستغرق ستة ايام سيبحث خلالها مع المسئولين السوفييت قضايا الشرق الاوسط واوروبا والهند الصينية وغيرها من القضايا الهامة .

وسيجتمع فالدهايم خلال وجوده في موسكو مع رئيس الحكومة الكسي كوسيغن ، ومع وزير الخارجية اندريه غروميكو .

ويعلق المراقبون السياسيون اهمية كبيرة على المباحثات التي سيجريها فالدهايم في موسكو حول قضية الشرق الاوسط وذلك على ضوء امكانية تجدد مهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ قريبا .

كلمة الاتحاد

دروس باكستانية

في الاسبوع الماضي اعلن رئيس الباكستان ، ذو الفقار علي بوتو ، انسحاب بلاده من حلف جنوب شرقي آسيا الذي اقامته الدول الامبريالية – الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا – مع عدد من الدول الآسيوية في عام ١٩٥٤ ليكون الحلقة الآسيوية من حلقات الاحلاف العدوانية ((لتطويق)) الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية ووقف ((امتداد)) الشيوعية !

وجاء الاعلان بعد مؤتمر الذروة الهندي – الباكستاني في سيملا الذي انتهى باتفاق يستبعد العنف من علاقات القطرين التي يجب ان تصبح طبيعية خلال تسوية المشاكل المعلقة بينهما .

والاهم من هذا ان قرار الانسحاب جاء في اعقاب الحرب الهندوستانية التي اشتعلت نتيجة تشجيع الامبريالية الاميركية حكام الباكستان على انتهاج سياسة الاضطهاد القومي في بنغلادش من ناحية والضغط على الهند بسبب سياستها التقدمية من ناحية ثانية .

وهذا يعني ان القرار نجم عن اقتناع محافل باكستان الحاكمة بأن الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة لم تخلص لتعهداتها في مساعدة الباكستان ابان الازمات .

ويحمل هذا الاقتناع في طياته بداية شك في قدرة الامبريالية الاميركية على القيام بتعهداتها .. وبداية ادراك بأن ذلك لا يعود الى رغبات الامبريالية بل عجزها عن تحقيق اهدافها .. فلم يعد سرا ان الامبريالية الاميركية التي حركت اساطيلها ابان حرب هندوستان وقفت عاجزة عن ممارسة ضغوطها ازاء موقف الاتحاد السوفييتي الحاسم ضد محاولات التدخل في تلك الحرب التي اتخذت منذ اليوم الاول شكل حرب دفاع من جهة الهند .. وحرب تحرر من جهة شعب بنغلادش – من ناحية .. وحرب عدوان من ناحية باكستان.

لقد اعلن بوتو في نفس الوقت انه سيفعّل عضوية باكستان في حلف المركز (بغداد سابقا) الذي يضم بريطانيا وتركيا وايران رسميا والولايات المتحدة بصورة غير رسمية.

ولعل اعلانه هذا يعود الى تقديره ان القطرين الآسيويين وبريطانيا سيكونون اقدر من اقطار حلف جنوب شرق آسيا على تدعيم موقفه .. او مناوراته السياسية – العسكرية .

الا ان استذراكه يدل على شكوكه هنا ايضا .

فقد اضاف انه سيسحب باكستان من هذا الحلف اذا

– البقية على صفحة ٦ –

قرارات الدورة الاولى للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

حـول الصراع داخل الحكومـة

تبرز اللجنة المركزية ان جو الازمة الائتلافية الـــذى تتخبط فيه الحكومة ، نتيجة الخلافات ما بين الشركاء فيها حول الزواج المدني فى الحالات الاستثنائية ومسألة « من هو اليهودي . » ـ هو فى الحقيقة انعكاس لازمة عميقة سياسية واجتماعية ـ اقتصادية تسيطر على دولة اسرائيل من جـراء سياسة الحكومة .

وترفض اللجنة المركزية الحـاح الاوسـاط الدينيـة المتطرفة من جديد ، لتصعيد القسر الديني وفرضه على حياة الفرد وعلى الحياة العامة باقتراحها اكساب القانون الـــذي يعين « من هو اليهودي ؟ » طابعا اكثر عنصرية .

ان معارضة زعامة حزب العمل ، للمطالبة العادلـــة بالتصريح بالزواج المدني حتى فى الحالات التي لا يبيح الزواج فيها ابدا نظام القسر الديني لتبرز ان سياسة حزب العمـل تشجع قوى اليمين والرجعية الدينية .

غير ان جو الازمة الائتلافية حـول هذه القضايا ليس سوى انعكاس للازمة الاساسية التي تسيطر على سياســة الحكم . انها أزمة سياسة الحرب والاحتلال التي تسبـب الازمة الاجتماعية المتعمقة باستمرار وتسبـب الازمــة الاقتصادية . انها ازمة سياسية ليس لها اي افق وهي من شأنها فقط ان تزيد من تأزم وضع اسرائيل .

والانتخابات المبكرة ، التي تهـــدد بها قيادة حـــزب العمل ، والتي تطالب بها الجاحال بصورة ديماغوغية ، لـــن تنقذ الحكومة من ازمة سياستها وحكمها . وليس للازمة من حل اساسي الا بتغيير اساسي فى سياسة الحكومة تغييرا فى اتجاه احلال السلام والانسحاب من المناطق المحتلة ، وتنفيذ قرار مجلس الامن ، ورفع العبء الذي لا يحتمل من نفقات الحرب ، والتحرر من الانقياد العبودي للامبريالية الاميركية. هذه هي الطريق الى حل قضايا اسرائيل الاساسية .

واللجنة المركزية تدعو جميع انصار السلام وجميـع المخلصين لمصلحة الطبقة العاملة ، والدمقراطية والتقـدم الاجتماعي ــ كي تتراص فى النضال لتغيير السياســـة الاسرائيلية الرسمية ، حتى تخرج نحو السلام والتقدم .

لنناضل موحدي الصفوف لمنع الغاء طريقة الانتخابات الدمقراطية للكنيست

تستنكر اللجنة المركزية النية لالغاء طريقة الانتخابات النسبية . وتحاول الاوساط المعادية للدمقراطية فى حـزب العمل أن تقر الكنيست قانونا لتعيين الانتخابات حسب المناطق . وهي تأمل النجاح فى هذه النية بمساعدة حـزب البرجوازية الكبرى ـ الحزب الليبرالي ـ وكتل اليمـين المتطرف وكتلتي قائمة الدولة و « المركز الحر » .

وترى اللجنة المركزية فى اقتراح القانون لتغيير طريقـة الانتخابات انه جزء لا يتجزأ من الهجوم على الحريـات الدمقراطية الذي ازداد منذ حرب حزيران ، ومن تقليـص حرية النضال النقابي ، ومن فرض اوامر التقييد الاجباريـة على العمال المضربين ، وعلى معارضي السياسة والحرب ـ انتقلت الاوساط الحاكمة الى محاولة تشويه ارادة الشعب.

ان هذه الاوساط تخشى معارضة كثير من الاوسـاط الشعبية لسياستها الداخلية غير الشعبية ، ولسياستهـا الخارجية المغامرة وتبحث عن المخرج فى سعيها الى تغييـر طريقة الانتخابات .

ويزعم انصار التغيير ان طريقة المناطق « تقرب اعضاء الكنيست الى الشعب » وتعطي للناخبين « تأثيرا كبيرا فى تعيين المرشحين » . ولكن ليس لهذه المزاعم اي اساس . واذا اقرت هذه الطريقة فان جهاز حزب العمل هو الـــذي سيعين مرشحي هذا الحزب . اما هدفهم الحقيقي فواضـح وهو : ان يضمنوا لانفسهم تمثيـــلا فى الكنيست لا يعكس نفوذهم فى اوساط الشعب .

اننا نحذر مجموع الاوساط الشعبية فى بلادنا من مغبة هذا التوجه الخطر الذي يمس بالدمقراطية ، ويوجد الجـو الملوث والمريح لانتشار الفساد والقضايا المشبوهة عـلى انواعها . وتنفتح فى هذا الجـو ثغـرة واسعة امـام شراذم القبضات الفاشية التي تتهدد حياتنا العامة بمجموعها .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمـال ، وجميـع الاوساط الدمقراطية ، كي يصعدوا نضالهم ضد تغييـر طريقة الانتخابات .

ان فى وسع اعضاء الكنيست من مختلف اجزائهـا الذين يعارضون تغيير طريقة الانتخابات ان يفشلوا هـذه النوايا غير الدمقراطية .

وليتراص جميع مؤيدي طريقة الانتخابات الدمقراطية، نسبيا ، وليعملوا مشتركين للحئول دون اتخاذ القانون الذي يزيف ارادة الناخبين .

والشيوعيون ، فى الكنيسـت وبين الجماهيـر ، مستعدون للعمل مع جميع مقاومي تغيير طريقة الانتخابات .

الوضـــع الاقتصـــادي واقتراح « اقتصــاد الحــرب »

تحذر اللجنة المركزية من خطر التدهور الاقتصادي الذريع ، نتيجة لسياسة الحكومة .

وفى كل سنة تعد الحكومة العامل باستقرار اقتصادى وبتعزيز الاقتصاد . ولكن من الناحية العملية فان اسعـار الحاجيات الغذائية والحاجيات الحيوية الاخرى فى ارتفـاع مستمر . وفى هذه الايام ارتفعت اسعار منتجات الالبـان وغيرها ، وسترفع اسعار الكهرباء . ولا تزال السمسـرة بالبيوت مستمرة . وترتفع الضرائب التي لا تحتمـل . ولا تزال يد الحكومة ممتدة فى هذا الاتجاه .

وتعلن المصادر الحكومية عن ان ارتفاع الاسعـار كان فى الاشهر الخمسة الاخيرة بنسـبة ٥،٢٪ اخـرى . غير ان الاسعار فى الواقع ارتفعت اكثر بكثير . وارتفعت الضرائـب البلدية ٤٠٪ ، والتضخم المالي يلتهم بشراهة اجر العامـل ودخل جماهير الشعب .

ومقابل ذلك تستمر فئة ضئيلة فى تكديس الاربـاح والتمتع بمكاسب الاحتلال ، والنفقـات العسكريـة والتوصيات العسكرية العظيمة ، على حساب ضائقـة الكادحين وجماهير الشعب الاقتصادية ، والفساد الـذي استفحل فى بلادنا .

ولقد اعطى سكرتير الهستدروت العام ي. بن اهرون فى المناسبات الاخيرة التي ظهر فيها ، تعبيرا عن هذا الوضع الذريع وعن تذمر الكادحين ، غير ان العلاج الذي اقترحـه ليس علاجا ابدا . لقد اقترح ي. بن اهرون الاعلان عـن « اقتصاد حرب » ، واتباع نظام « مساواة طلائعي » ، يضمن على حد زعمه توزيع نفقات الحرب توزيعا عادلا . ولا شيء عمليا فى هذه الاقتراحات ، لانها قائمة على استمرار سياسة الحرب والاحتلال ، ولا تشير الى آفاق نحو الســلام والاقتصاد السلمي .

لذلك فمشروع ي. بن اهرون ، مثله مثل اقتراحـات اخرى من جانب انصار سياسة الحكومة لن يؤدي باقتصاد اسرائيل الى الخلاص ، ولن يحرج الكادحين من ضائقتهم ، مثلما لم تأت بالخلاص « الصفقة الشاملة » التي ايدها بـن اهرون .

والطريق الوحيد التخلص من الضائقة الاقتصادية هو: وضع حد لسياسة الاحتلال والضم ، واتباع سياســة للسلام . فالسلام يمكن من وضع المبالغ العظيمة المستغلة فى اغراض الحرب ـ لحل القضايا الاجتماعية والاقتصادية ، ولرفع مستوى الحياة بين الكادحين وجماهير الشعـب وتعزيز الاقتصاد الاسرائيلي .

ليس « اقتصاد الحرب » ما تحتاج اسرائيل اليه ، بل سياسة السلام واقتصاد السلام .

وتدعو اللجنة المركزية الكادحين ليطالبوا بدفع عـلاوة عن الغلاء الذي جرى فى نصف السنة الاخير ، وحساب علاوة الغلاء مرة كل ثلاثة اشهر ودفعها ، ورفع الاجور ٢٠٪ على الاقل ، وتحسين الخدمات الاجتماعية وشروط عمـل المستخدمين .

ليوضع حد لسياسة الحرب التي تهدم الاقتصـاد وتبعد السلام .

ليعـــد أهالي اقـرث وكفـر برعـم الى قريتيهـم وأراضيهـم !

تطالب اللجنة المركزية باعادة اهالي قريتي اقرث وكفر برعم حالا الى قريتيهم واراضيهم .

لقد طردت سلطات الجيش اهالي هاتـين القريتين فى سنة ١٩٤٨ بصورة تعسفية وبخداع بعد انتهاء المعـارك ، وبعد ان وعدوا بانهم يمكنهم الرجوع بعـد اسبوعـين الى قراهم وأراضيهم . ومر منذ ذلك الحين ٢٥ سنة . وطيلـة هذه المدة لم يكف سكان القريتين النازحون ـ وقد انقلبـوا الى لاجئين فى وطنهم ـ عن المطالبة بتحقيق حقهم بالرجوع الى بيوتهم وأراضيهم .

وحصل اهالي اقرث فى سنة ١٩٥٢ على امر من المحكمة العليا ، يلزم الحكومة باعادتهم الى قريتهم ، غير ان السلطات ليس انها فقط تجاهلت ما فصلت به المحكمة العليا ، بـل نسفت ببربرية البيوت فى القريتين ، كي تطفىء فى صـدور الاهلين بصيص الامل بالرجوع الى القريتين .

ولقد اثار نضال اهالي اقرث وكفر برعم العادل صدى واسعا وتأييدا كبيرا فى الاوساط الاسرائيلية .

واثار رجوعهم وطردهم مرة اخرى على ايدي الشرطة ـ الغضب الكبير فى اوساط واسعة من الجمهور وقويا مطالبهم العادلة بالرجوع الى قريتيهم وأراضيهم .

ان طرد اهالي اقرث وكفر برعم ، مثل طرد اهالي قرى عربية كثيرة اخرى فى سنتي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ ، مثل قـرى الدامون ، وميعار والغابسية والرويس وعمقا وصفوريـة ومعلول والمجيدل وغيرها ، ومصادرة اراضيهم والحظر الذي فرض عليهم لمنعهم من الرجوع الى قراهم واراضيهـم وتحويلهم الى لاجئين على الرغم من انهم مواطنو دولـة اسرائيل ـ لتعبير وحشي عن التطبيق الصهيوني « لاحتلال الارض » و « تحريرها » من سكانها والعاملين فيها ، التطبيق الذي ليس سوى سياسة اضطهاد العرب وسلبهم .

ان السلطات تضمن الاراضي التي سلبت من الفلاحين العرب لكل طالب باستثناء اصحابها الحقيقيين . ولتضاف الخطيئة على الجرم ترغم السلطات جانبا من النازحين على التوقيع على « موافقتهم » عـلى اخراجهـم من بيوتهـم وأراضيهم

والديماغوغية الكامنة فى حجة « مقتضيات الامن » التى تتذرع بها الحكومة لتمنع رجوع الاهلين النازحين الى قراهم وأراضيهم ـ واضحة للعيان . فالاهلون بقوا على كل حـال على مقربة من قراهم . لذا فحجة الامن لم تكن الا ستـارا لاخفاء السرقة والسلب عن عيون الاهلين العرب .

وتبرز اللجنة المركزية بايجاب التأييد الشعبي الواسع لمطالب اهالي اقرث وكفر برعم بالرجـوع الى قراهـم وأراضيهم .

وتدعو اللجنة المركزية اهالي اقرث وكفر برعم وجميع الاهلين العرب الذين طردوا من قراهم وابعدوا عن اراضيهم والذين هم فى وضع لاجئين فى داخل اسرائيل ، الى مواصلـة نضالهم الشعبي حتى تلبى مطالبهم العادلـة باعادتهم الى قراهم وأراضيهم .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الاوساط الدمقراطية فى اسرائيل ، الناقمين على سياسة سلب الحكومة الفلاحـين وسائر السكان العرب ، الى تأييد نضال اهالي اقرث وكفر برعم وسائر اهالي القرى العربية النازحين عنها فى سبيـل رجوعهم الى قراهم وأراضيهم ، وتمكينهم من الحيـاة فى مساواة وكرامة فى وطنهم .

وفـد الشبيبـة العربيـة العاملـة يقـدم مطـالب الشبيبـة الى المسئولـين فـي الهستـدروت



وفـــد الشبيبة العربية العاملة ـ الى الهســـتدروت

قامت الشبيبة العربيـة العاملة فى منطقة عكا وقـرى الجليل فى الاشهر الاخـيرة بجمع اكثر من ١٠٠٠ توقيع على عرائض . ارسلـت الى وزيري العمل والتربيـة والتعليم والى منظمـة الشبيبة العاملـة والمتعلمة فى الهستدروت . وتطالب هذه العرائض المسئولـين بفتـح مراكز تدريب مهني فى عكـا وقرى الجليل الاخرى . تمكن الشبيبة العربية العاملة مـن تعلم مهنة ، وتطالب كذلـك بتنفيذ قانون التدريب المهني للشبيبة العاملة بين الشبيبة العربية .

وردا على هـذه العرائض التي ارسلت فى نهاية شهـر ايار ، استدعت منظمـة الشبيبة العاملـة والمتعلمة فى الهستدروت وفدا عن شبيبة هذه القرى ، وقد تـــم الاجتماع بهذا الوفد (انظر الصـــورة) فى ٩ـ٧ فى دار الهستدروت فى تل ابيب .

وقد شرح الوفد للمسئولين هناك مطالب الشبيبة العربية العاملـة والنواقص الجدية فى تعليم الشبيبة العربية عامـة ومشاكل هـذه الشبيبة فى مختلف المجـالات ، وليس فقط فى مجال التدريـب المهني . وتحدث الوفد ايضا عن مشاكل الفتاة العربيـة والاستغلال الذي تتعرض له فى اماكن العمل وخاصـة بواسطة نظـام « الريس » ، اي الوسيط بينهـن وبـين صاحب العمل . واشـــار الوفد كذلـك الى النقص فى النوادي الرياضية والثقافية، الذي تعـاني منه القـرى العربية .

وقد وعد المسئولـون فى منظمة الشبيبة العـاملة فى الهستدروت بدراسة هـذه القضايا .

جـورج طـوبي يعـود الى براغ وابراهام نويمان الى موسكو

بتاريخ ٩ـ٧ عاد عضـو اللجنة المركزية للحــزب الشيوعي الاسرائيلي ، جورج طوبي ، الى براغ حيث يعمل فى هيئة تحريـر « قضايـا السلام والاشتراكية » ممثـلا للحزب . وكان الرفيق جورج قد حضر الى البلاد للاشتراك فى المؤتمر السابع عشر للحزب.

كذلك عاد الى موسكـو الرفيق ابراهام نويمان حيث يعمـل مراســل لصحيفتي الحــزب « زوهديـرخ » و « الاتحاد » بعد ان اشترك فى مؤتمر الحزب السابـع عشر .

وزير داخليــة اليمن يعلن فى صنعاء : تم القبض على جاسوس اسرائيلي فى اليمن

صنعاء ـ الوكالات ـ اعلن وزير داخلية اليمن، الكولونيل علي سيف الحلواني، فى مؤتمر صحفي عقد هنا يوم الثلاثاء الماضي ، ان الجـاسوس الاسرائيلي بـاروخ الصحي ، الذي اعتقل فى الثامن عشر من ايار هذا العام ، قد وصل الى اليمن بجـواز سفر مراكشي مزور يحمل اسم احمـد الصباح ، ليمنع القيام باعمال ضد السفن الاسرائيليـة المتوجهة الى ميناء ايلات .. كما اعلن ، ان الجاسوس من مواليد مصر ، وقد احتل حتى اعتقاله درجة عالية فى صفوف قلم الاستخبارات الاسرائيلية. بعد ان تم اعداده فى نيروبي وبروكسل واسرائيل .

هذا وقد اعتقل بعـد اسبوع واحد من وصوله الى صنعاء ، قادما من اثيوبيا .. واضـاف الكولونيل ان الجاسوس قام بزيارة عـدة دول عربية ، وخاصة جنوب اليمن الدمقراطية الشعبية .

وكشف الكولونيل النقـاب عن محاولة الجاسوس الانتحار عدةمرات، اثناء سير التحقيق معه بلا عنف . كما ضبطت مع المتهم عدة وثائق هامـة بالاضافة الى خريطة ومعلومات عن المنطقة .

لقـد قـاد الجاسوس الاسرائيلي شبكة مكونـة من ثمانية يمنيين وثلاثة اجانب ، لم يكشف النقاب عن اسمائهم. « ان شبكة الجاسوسية هذه هي من اخطر الشبكات التي تم القبض عليها فى اليمن » .

وقد أكد الوزير اليماني فى نهاية كلمته ، ان المطلوب هـو تلاقي القيادتـين فى الشمال والجنوب لتأمين امن اليمن والامة العربية جمعاء .

تسميم الحقول الزراعية عمـل بـربـري

من الوثيقة الرابعة لحماية المواطنين فى ايـام الحرب :

« ان الجانب فى النزاع الذي بين يديه اشخاص تحت الحماية هو المسئـول عن تصرفـات مبعوثيـه ، بدون التقليل من المسئوليـة الشخصية الملقاة على عاتقهم » .

(بند ٢٩)

« يحظر على الدولـة المحتلـة ان تخرب الاراضي او الاموال المنقولة او الحاجيـات الشخصية ملك الفرد او المجموعة او الدولة او المؤسسات الشعبية الاخرى او المنظمـات الاجتماعية او التعاونية ، باستثناء التدميـر المطلوب حقا لاعمال عسكرية » .

(بند ٥٣)

ان جهاز الاحتلال لا يعرف رادعا . ومثل الجرار الذي يخرب النباتات والاغراس وآبار الماء والاكواخ السكنيـة فى « مشارف رفح » ، تقوم الطائرة برش السمـوم عـلى الحقول . والاسوأ من هذا ـ ان قادة هذا الجهاز انفسهـم يتحولون الى اناس آليين عديمي القلب ، فان لم يوضع حد لهم يتخطون كل حدود الانسانية ، اعمـال فظيعة فى غزة ، معسكرات اعتقال « للمتهمين » وللرهائـن فى صحـراء سيناء ، اقتلاع عشرات آلاف اللاجئـين العرب ، فتـح شوارع على خرائب بيوتهم ، سلب آلاف البدو ، تدميـر مساكن الناس وسد آبار المياه ، والان ـ **تدمير غلال اهالي عقربة شرقي نابلس : تسميم الحقول ومصـادرة اراضي الفلاحين .**

لا يجرؤ احد على الزعم ان تسميم الاراضي المزروعـة تلك جرى اثناء المعارك . « ان تدمير الغلال هو نهاية فضيحة بدات فى اوائل ١٩٦٨ » ، فى حينه قرر شخص ما ان نصف اراضي اهالي عقربة **« سيحول الى منطقة تمارين عسكرية »** وفى آذار ١٩٧٢ دمرت سيارات عسكرية الغلال ، وفى اواسط نيسان ١٩٧٢ **خربوا بقية الغلال برشها بالطائرات** ـ «بهدف معاقبة اهالي القرية » (خلافا للحظر الوارد فى البند ٣٣ من وثيقة جنيف) .

ان الضابط الذي حول حقول عقربة الى « منطقـة مناورات » ، والطائرة التي سممت الحنطة ، والسيارات الاسرائيلية التي دمرت الغلال ـ كلهم مهدوا الارض لبذور الكراهية ولاغراس البلية .

ان اهالي عقربة يخشون الجوع ، ومواطني اسرائيـل يخشون بذور السم التي زرعت فى المناطق المحتلة .

ان واجب الساعة هو : اطفاء النار ! اقتلاع أغراس السم ! اعادة الفلاحين الى أراضيهم ! أن يعوضوا على الاضرار !تقديم المسئولين عن هذه الاعمال الوحشية الى القضاء .

لجنة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل
تل ابيب ص.ب. ١٤١٩٢



من أجل أنف ...

تقدمت فى هذه الايـام معلمة من تل ابيب بقضية تطلب فيهـا من طبيب تجميل مبلغ ١٥٠ الف ليرة

وتفصيل القضيـة ان المعلمة كانت قبل سبـع سنوات ذات انف طويل ، فذهبت الى ذلك الطبيب واقترحت ان يجري لهـا عمليـة بلاستيك لتصغير الانف ، فأجرى عمليتين ، ولكن الانف لم يخرج جميلا كما توخت المعلمة ... بل زاد الطين بلة ، فقد برز دملا قبيحـا الى جـانب الانف المسكين .

وتقول المعلمة فى دعواها ان زوجها يهددها بالطلاق .. خصوصا وان شخيرها صار يعلو بعد تصغير الانف .. وتلاميذها يجعلونهـا موضع سخرية ، بنكـات لاذعة يبتكرونها .

أراد ان يعاقب أهله

تشاجر روني بناس من الناصرة العليـا وعمره ١٠ سنوات مع والديه ، فترك المنزل ولم يعد فى المساء ، فقلق عليه ذووه وابلغـوا الشرطة ، فاعدت فرقـة للبحث عنه .

وفعلا بذلت الفرقـة جهودا فائقة فى البحث عن روني ولكن دون جدوى.. وفى صباح اليوم التالي عاد الى المنزل ... وسـط دهشة رجال الشرطة وامه وابيه .. وعندما سئل اين كان طيلة الوقت قـال : خـرجت العب ... وفى المساء قمت عند الاعمدة التي تقوم عليهـا العمارة التي يقع فيها المنزل ...

وقال رجل من الشرطة: فتشنا كـل مكان الا ذلك المكان .

الكنيست ضد الموضة («الميني»)

اتخذت دوائر الكنيست الداخلية قرارا يحظر فيه على موظفـات الكنيست ، وسكرتيرات الكتل البرلمانية ارتــداء « الميني » و « الشورت » وما الى ذلك من ملابس .

وفى نيوزيلنده ايضا

تقدم سجين فى سـجن اوكلاند فى نيوزيلنده بطلب الى سلطات السجن لمنـع الطالبات الجامعيـات من زيارة السجن للقيام بابحاث ودراسات عن الاجـرام فى نيوزيلنـده وهن يرتدين الالبس العصرية القصيرة . وحجته فى ذلك : « ان عدم حشمتهن يغضبه » !! وقد يثيره ! ...

الجزائر بعد عشر سنوات من الاستقلال

نشرت « أنباء موسكو » في عددها الصادر في ١٥ تموز ١٩٧٢ مقالا بقلم رضا مالك ، سفير جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية في الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة مرور ١٠ سنوات على استقلال الجزائر ، ننشره لاهمية هذه المناسبة :

في ٥ يوليو عام ١٩٧٢ ومنذ ١٠ اعوام اعلنت الجزائر استقلالها بعد نضال طويل . وكان علينا ان نخوض قتالا عنيفا خلال سبعة اعوام ونصف ، ونقدم تضحيات



رضا مالك سفير جمهورية الجزائر الدمقراطية الشعبية في الاتحاد السوفييتي ..

يصعب على الانسان أن يتحملها للتغلب على النظام الاستعماري وتحقيق الاستقلال الوطني التام . ويحتفل [illegible] التاريخي وهو واثق كل الثقة بأن الطريق نحو التحرر والتقدم الحقيقيين هو طريق نضال الشعب البطولي وارادة الامة الصلبة .

وقد اكد مثال الجزائر مرة اخرى ان سيطرة شعب على شعب آخر في عصرنا انما هي ظاهرة فات اوانها ولا بد ان تنتهي . ولذلك فان توسع الصهاينة الامبريالي في الشرق الاوسط وعدوانها المستمرعلى الشعوب العربية وامثلة اضطهاد المستعمرين والعنصريين لشعوب بعض مناطق افريقيا مدعين حقا في السيادة على هذه المناطق ، ان ذلك كله ليس الا محاولة عقيمة لبعث سياسة فرض السيطرة والارهاب البائدة .

انتصار لقوى التقدم كافة

ان الانتصار الذي احرزه الجزائريون منذ ١٠ اعوام استقبله العالم التقدمي كانتصار لكل الشعوب في نضالها من اجل العدالة والسلم ، وقد اكد ذلك الانتصار تلك القوة التي بلغتها حركة التحرر الوطني كما وكان من اكبر عوامل النضال ضد الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين .

لقد اثبتت مساهمة الثورة الجزائرية في قضية تحرير افريقيا وتطوير قوى التقدم في البلدان العربية الوحدة الكفاحية والتضامن التاريخي بين جميع الشعوب في نضالها ضد الامبريالية ومن اجل السلم والتقدم . وكان الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الاشتراكية اول من شق هذه الطريق فغير ظهورها على الصعيد الدولي ميزان القوى في العالم وفتح آفاقا واسعة امام مسيرة التقدم .

و ٥ يوليو عام ١٩٧٢ هو تاريخ هام بالنسبة لنا نحن الجزائريين اذ انه لا يكفي تحقيق الاستقلال بل يجب البرهنة على امكانية استغلاله لخير الشعب . وكان على الجزائر في الاعوام العشرة الاخيرة البرهنة على ذلك .. وكان عليها تذليل كل المصاعب التي تقف في طريق تحررها وبذل جهود جديدة لتعزيز الاستقلال تدريجيا في مجال الاقتصاد والادارة والثقافة .

كذّبت الجزائر تنبؤ الاعداء

والنتائج بليغة الدلالة . فالجزائر المستقلة بعيدة عن تلك الفوضى التي كان دعاة الاستعمار يتنبؤون بأنها ستقع فيها . وفضلا عن ذلك فانها تتحرك دوما في طريق التقدم الشامل ، ويدرك الشعب الجزائري مدى المسئولية التاريخية التي وقعت على عاتقه . وان عمق ينابيع نضاله في سبيل التحرر الذي تميز بطابع شعبي حقيقي أمكنه بعد تحقيق الاستقلال من مواصلة النضال ضد بقايا الاستعمار ودسائس الاستعمار الجديد واستغلال الثروات الوطنية التي كانت الاحتكارات الاجنبية تغتصبها ، ووضعها في خدمة الشعب وبناء الكيان المستقل على أسس جديدة .

ان الشعب الجزائري يسير في طريق الاشتراكية التي يعتبرها فعالة وتتفق واحتياجاته الحيوية في العدالة الاجتماعية ، والاستقلال الحقيقي ، والتقدم الاجتماعي والثقافي . وبالرغم من المصاعب يؤمن الجزائريون بأنها الطريقة الوحيدة الملائمة لثورتهم .

الجزائر تبني نفسها

ان الجزائر اليوم ساحة هائلة للبناء وقد تحقق نجاح كبير في تنفيذ الخطة الرباعية الحالية . ويجري بناء المؤسسات الصناعية في جميع انحاء البلاد بسرعة . كما يجري التنقيب الجيولوجي المنتظم عن ثروات البلاد المعدنية . ويتسع حجم الاستخراج قدر ما يتسع الانتاج ويتجدد . وللجزائر اليوم صناعة قومية لصهر المعادن ويرمز الصلب الجزائري الى مستقبل صناعتنا وسعينا الى الاستقلال .

وتنبغي الاشارة في هذا الصدد الى الناحية الايجابية للتعاون مع الاتحاد السوفييتي الذي ساعدنا على تطوير مجمع التعدين في الحجارة ثم وضع برنامجا لتوسيعه .

وقد ازداد انتاج الغاز والبترول في بلادنا بعد تحقيق الاستقلال وبفضل تأميم هذه الموارد ازداد تأثيرها في اقتصاد البلاد ونظامها المالي عشر مرات . فتعبر انابيب البترول والغاز اراضي البلاد من قلب الصحراء الى الساحل. وتقوم المصانع المبنية على اساس أحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا بتكرير البترول وتحويله الى ماء النشادر والاسمدة الكيميائية بانتظار امكانية البدء في انتاج جميع المواد البتروكيميائية ويعني ذلك ان هناك دافعا جبارا لتوسيع السوق الداخلية لبضائع صناعة النسيج والمواد الغذائية والجلود . كما ازداد الى حد كبير الطلب على مواد البناء . ولذلك تقررت زيادة عدد مصانع الاسمنت .

سباق مع الزمن

وفي آن واحد مع التصنيع تجري عملية التعليم والتثقيف والتربية على كل المستويات . وتحققت هناك نتائج تبشر بالامل . ففي الاعوام العشرة ازداد عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية اكثر من مرتين كما ازداد عددهم في المعاهد الثانوية ثلاث مرات والمعاهد العليا ــ ٤ ــ مرات ، وقسطنطينة ووهران تعتزان الان بجامعتيهما المماثلتين لجامعة العاصمة ، وتفتتح في مختلف مناطق البلاد النامية أبواب المعاهد التكنولوجية الخاصة .

ويجب ان تغير الثورة الزراعية الجارية المناطق الريفية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا . وستخلق هذه الثورة التي تحقق العدالة الاجتماعية الحقيقية المتفقة ورغبة الفلاحين الجزائريين الازلية ظروفا ملائمة لبناء الزراعة المعاصرة المزدهرة .

وفي بعث الجزائر هذا على جميع المستويات والذي جندت لاجله كل القوى والموارد تساهم سياستنا الخارجية بانسجام في هذا التحول العظيم .

وتتوطد سياسة الجزائر كبلد معاد للامبريالية يسير في طريق القضية العادلة للحرية والتقدم وانتهاجا لسياسة الاستقلال بأن الجزائر مستعدة للتعاون الدولي المتبادل المنفعة .

وهل من الضروري الاشارة الى ان مثل هذا التعاون مع الاتحاد السوفييتي قد اتى بثماره وانه لا بد ان يأتي بثمار أخرى اعظم من السابقة ؟

ويجدر بالذكر ان التعاون الجزائري السوفييتي يتطور في كافة الميادين ويساهم في تقدم بلدينا وازدهارهما وفي قضية السلم .

5 juillet 1962 — 5 juillet 1972

بمناسبة الاحتفال بمرور عشر سنوات على استقلال الجزائر .. جماهير الشعب الجزائري تحتفل بعيد استقلالها

بيان حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر :

لتتوحد كافة القوى الشعبية في الجزائر

من اجل انجاح الثورة الزراعية ومن اجل العفو العام عن كافة أعداء الامبريالية

اصدر فرع حزب الطليعة الاشتراكية في الخارج نداء بعنوان : لتتوحد كافة القوى الشعبية من اجل نجاح الثورة الزراعية ومن اجل العفو العام عن كافة اعداء الامبريالية .

واكد النداء على اهمية هذين الامرين من اجل تطوير التحولات الاجتماعية الجارية في الجزائر وتعميقها ..

وكان حزب الطليعة الاشتراكية قد اصدر بيانا في ١٥ ايار الماضي دعا فيه الى العمل الموحد من اجل انجاز وانجاح الثورة الزراعية باعتبارها المهمة المركزية امام كل القوى الوطنية والتقدمية في البلاد.

وفي العدد الاخير من « صوت الشعب » ــ مجلة الحزب التي تصدر باللغتين الفرنسية والعربية ــ تأكيد على اهمية هذه الدعوة ، خصوصا وان الظروف مواتية لتسهيل التقارب بين القوى التقدمية وتنفيذ الثورة الزراعية وسائر مهام البناء الوطني.

وجاء في مقال « صوت الشعب » في هذا العدد :

« ان الاحداث الاخيرة على الصعيدين القومي والدولي تؤكد الاهمية التي يوليها حزب الطليعة الاشتراكية لتوفير ظروف تعبئة اوسع الجماهير الشعبية والقيام بعمل موحد فعال من أجل بناء اقتصاد مستقل في بلادنا .

« لقد سجلت الجزائر نجاحات جديدة هامة على الصعيد الاقتصادي بافتتاح مصنع الصلب في الحجارة ومصنع الاسمدة الازوتية في عنابة وانبوب البترول وانبوب الغاز في سكيكدة . وهناك بعض المهام التي نفذت او هي في طريق التنفيذ بغية قانون الثورة الزراعية .

« ان تطبيق زيادة حوالى ٣٠ في المئة من حد اجور العمال الادنى سيساهم في تحسين مساهمة هؤلاء العمال في تنفيذ الخطة الرابعة وفي العمل لصالح الثورة الزراعية » .

وينتقل المقال الى اعلان تأييد الحزب سياسة الجزائر المعادية للامبريالية والمتضامنة مع الشعوب المناضلة من اجل حريتها «وخاصة فلسطين وفيتنام» ويلاحظ ان هذه السياسة تخلق جوا مساعدا وظروفا افضل لتعبئة العمال والفلاحين الفقراء والفلاحين بلا أرض والمثقفين التقدميين والوطنيين المناهضين الامبريالية والمناصرين للثورة الزراعية واستقلال البلاد الاقتصادي .

ويحذر المقال من الرجعية الداخلية حليفة الامبريالية فهي لا تعتبر نفسها مهزومة بعد التدابير الاولى التي اتخذتها السلطات في تطبيق الثورة الزراعية .

« ان كبار الملاكين العقاريين والبرجوازية التجارية الكبيرة وكل الاوساط المرتبطة بها مصلحيا تعمل في الخفاء لتخريب هذا التطبيق . ان بداية حملة الشرح وانطلاقات التعبئة الاولى من اجل الثورة الزراعية وحملة التبرع بالاراضي ستساهم الى حد ما في تفتيت اكاذيب الرجعية وعرقلة مناوراتها » .

وينبه المقال من الوهم القائل ان المحتم ان تكتسب القوى الشعبية المعركة .. اذ عشرات الاصلاحات الزراعية في عشرات الاقطار بقيت حبرا على ورق ولذلك يدعو الى توفير الوسائل المادية والتكنيكية والبشرية لتطبيق الثورة الزراعية وتوفير الشروط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الضرورية لنجاح هذه المهمة المركزية.

وينتهي بالدعوة الى توحيد كافة القوى التقدمية والثورية لتهيئة الانطلاقة الشعبية القادرة على تنفيذ هذه المهمة .

الحزب الشيوعي في المانيا الغربية يستعد لخوض الانتخابات العامة للبرلمان الاتحادي

في كانون الاول من السنة الجارية تجري الانتخابات العامة للبرلمان الاتحادي الالماني الغربي .

وقد قرر الحزب الشيوعي الالماني في اجتماع لجنته المركزية الاخير تقديم مرشحين عنه لهذه الانتخابات والتوجه ببرنامج دمقراطي شامل الى جماهير العاملين وخاصة الشباب . ويؤكد الحزب انه سيثبت مرة اخرى لجماهير الشعب في المانيا الغربية ان مصالحها الحيوية والرئيسية تجد تعبيرا لها في برنامجه وانه يعدها بالعمل دفاعا عن هذه المصالح .

وفي كلمته اشار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني الى حقيقة المصاعب التي يواجهها الحزب في خوضه معركة الانتخابات ولكنه اكد ان تنظيما صحيحا وعملا دائبا سوف يمكنان الحزب من اجتياز الحد المطلوب للتمثيل في البرلمان الاتحادي .

اعتداءات على العرب في شواطىء السباحة بيافا

يافا ــ لمراسلنا ــ يقوم الشباب العربي في العجمي بيافا بتوقيع عرائض للمسئولين في الشرطة وبلدية تل ابيب يحتجون فيها على المعاملة السيئة التي يلقاها العرب الذين يرتادون شواطىء البحر للسباحة من « المنقذين » العنصريين في تلك الشواطىء .

فهؤلاء «المنقذون» ينهالون بالشتائم وأحيانا بالضرب على كل عربي يقع تحت ايديهم . وقد ازدادت هذه الاعتداءات في المدة الاخيرة .

ونحن نضم صوتنا مستنكرين هذه المعاملة الشاذة ونطالب بوقفها حالا .

تحية رئيس وفد اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الرفيق آنا برجر عضو اللجنة المركزية

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا يقدم وفدنا تحيته الاخوية لمندوبي وضيوف المؤتمر ال ١٧ للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي تربطه مع حزبنا علاقات وثيقة ، يشكل تعبيرا صادقا ليس فقط للقوى المتعاظمة وانما ايضا للقوى الجاذبة المتصاعدة لسياسة حزبكم ولقوى التقدم في اسرائيل .

ان النضال الدائم لحزبكم ، ايها الرفاق الاعزاء ، من اجل حل سياسي عادل لقضية الشرق الاوسط ضد المؤامرات الامبريالية ومن اجل السلام بين اسرائيل والدول العربية قد اكتسبت المزيد من المؤيدين .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب مجرب بنضاله ، وقدم تضحيات كثيرة ، وأثبت من خلال اصطدامات طبقية كثيرة بأنه يدافع عن حقوق الطبقة العاملة الاسرائيلية وكل الكادحين ، معتمدا على الاسس الماركسية اللينينية ــ وبحلف مع قوى تقدمية اخرى في البلاد يرفع حزبكم ــ على الرغم من كل تهديدات الرجعية ــ وبجراة ، صوته من اجل صيانة الحريات الدمقراطية ، والتقدم الاجتماعي . انه ينتصب كالطود الشامخ ضد الوسائل المعادية للدمقراطية ، وخطر الفاشية وضد التمييز تجاه الاهلين العرب في اسرائيل ، وضد سياسة الاضطهاد من جانب القوى الحاكمة . ان حزبكم يناضل بلا كلل من اجل توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وضد التحريض المعادي للسوفييت من قبل الصهيونية والامبريالية .

لقد وقف حزبكم ايها الرفاق الاعزاء بنجاح في هذه المحن وتوطد من الناحية الفكرية والسياسية والتنظيمية على الرغم من الظروف الصعبة التي يسببها استمرار الاحتلال للمناطق العربية وتعنت الاوساط الحاكمة في اسرائيل في رفض تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وعلى الرغم من بث السموم الشوفينية بين اوساط الشعب وحملة معاداة السوفييت .

ان حزبنا يشعر بالرباط الوثيق والرفاقي مع حزبكم الشيوعي الاسرائيلي في نضالنا جنبا الى جنب ضد الامبريالية وعملائها . يربطنا معكم الاخلاص المتناهي للماركسية اللينينية للدولة الاشتراكية الاولى في العالم ، الاتحاد السوفييتي العظيم .

ايها الرفاق ،

ان حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ينفذ باستمرار المهمة الاساسية التي اقرت في مؤتمرنا الثامن في ١٩٧١ ــ لتقوية المانيا الدمقراطية في كل الجبهات وخلق الظروف من اجل رفع مستوى الحياة المادية والثقافية لشعبنا خطوة تلو خطوة .

لقد ظهر هذا بشكل محسوس وجوهري في تقوية الناحية الاقتصادية اكثر لدولتنا الاشتراكية وتجسد بارتفاع انتاج البضائع الصناعية وانتاجية العمل . في السنة الاولى من برنامجنا الخماسي تحققت نجاحات طيبة وانجزنا في الشهور الاولى من هذه السنة ارتفاعا اضافيا في وتيرة تطورنا الاقتصادي المتواصل والثابت ــ وبهذا نخلق ظروفا افضل لتنفيذ برنامج ١٩٧٢ بنجاح ايضا . تتجسد قوة جمهوريتنا قبل كل شيء باتساع مهام الطبقة العاملة الاجتماعية والسياسية البعيدة المدى كما قررها حزبنا وحكومتنا وبتقوية دور حزبنا القيادي .

في الفترة ذاتها توطدت مواقع جمهوريتنا في المجال الدولي . ان الزخم المتعاظم والمتزايد للاشتراكية على المستوى العالمي يفرض طابعه بشكل متزايد ومتعاظم على التطورات التاريخية في جميع انحاء المعمورة . وتظهر للعيان اكثر فأكثر نجاحات نضالنا المشترك ضد الامبريالية ، من اجل السلام والتقدم . ان حملة السلام السوفييتية وعائلة الدول الاشتراكية ، التي وضع اساسها في برنامج السلام الذي اقر في المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي والتي حظيت بالتأييد الكامل في مؤتمرنا الثامن ، تشهد هذه الحملة على مسيرة الاشتراكية الى امام . ان اوروبا تقترب من مرحلة تاريخية جديدة ، الامر الذي سيميز النضال الناجح للتعايش السلمي ، وبالتعاون المشترك المفيد لجميع الاطراف .

ان المعارضة العنيدة القائمة حتى اليوم من قبل اوساط امبريالية معينة ، خاصة داخل دول حلف الاطلسي ، لن تستطيع اعاقة هذا التطور .

لقد كانت جمهورية المانيا الفدرالية مضطرة لان تبرم اتفاقيات مع الاتحاد السوفييتي ومع الجمهورية الشعبية البولونية ، وكانت هذه الاتفاقيات اعترافا بالحدود القائمة للدول حسب القانون الدولي ، ومن ضمن ذلك الحدود بين المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الفدرالية ، وتضمنت هذه الاتفاقيات تنازلا عن مطالب اقليمية حاليا ومستقبلا . مع المصادقة على هذه الاتفاقيات التي جرت مؤخرا فقد اعترفت الجمهورية الالمانية الفدرالية بالواقع ــ من ناحية القانون الدولي ــ بسيادة المانيا الدمقراطية .

اننا نرى ان الجهد المشترك من اجل التحضير النشيط والمتزايد من اجل مؤتمر امن اوروبي ، دورا مركزيا في النضال من اجل امن اوروبا .

في اطار النضال للسلام والامن والعمل المشترك في اوروبا ثبت ان اقامة العلاقات الدبلوماسية الطبيعية بين المانيا الدمقراطية ودول اخرى كانت وما زالت قضية هامة .

انطلاقا من توطيد قوة المانيا الدمقراطية وعبر سياستها السلمية سيعمل حزبنا في المستقبل كل ما باستطاعته للمساهمة من اجل المحافظة على السلام وتقوية جبهة كل القوى المعادية للامبريالية في العالم كله .

اننا نعبر عن تضامننا الخاص وتأييدنا للنضال البطولي للشعب الفيتنامي ضد الامبريالية الاميركية . ان حزبنا يؤكد لشعوب الهند الصينية تضامنه التام ويؤيد مطالب الاتحاد السوفييتي الاخيرة .

ايها الرفاق الاعزاء

نستطيع ان نؤكد لكم بأن حزبنا وكل شعب المانيا الدمقراطية مع حزب الوحدة الاشتراكي الالماني واحزاب مجموعة منظومة الدول الاشتراكية التي تؤيد تأييدا شديدا نضال الاحزاب الشقيقة والقوى التقدمية في الشرق الاوسط من اجل تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل ضمان الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . اننا نقف الى جانبكم في النضال من اجل تسوية سياسية للنزاع الشرق اوسطي على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . اننا نؤيد كل الجهود المبذولة لهذه الغاية سواء كان في منظمة الامم المتحدة او خارجها .

في نضالنا المشترك ضد الاستراتيجية الشاملة للامبريالية الاميركية ومنفذي مخططاتها في اسرائيل ستدعم جمهورية المانيا الدمقراطية ايضا في المستقبل القوى الدمقراطية وخاصة حزبكم ايها الرفاق الاعزاء ، وستبذل كل ما في وسعها من اجل تقوية العمل المشترك .

اسمحوا لي ايها الرفاق الاعزاء ان اشكركم بحرارة قلبية باسم وفدنا على دعوتكم لنا للاشتراك في مؤتمركم السابع عشر ، وعلى استقبالكم الودي لنا في بلادكم .

قصة الحب الكبير

أبناء ((خرابية)) على ابواب كيبوتس ((كرمية))

بقلم : ابراهيم مالك

« وكري وكري .. ولو على عود يابس » ..
(مثل جزائري)

« ان وجودهم هو استمرار لذكرى «خطيئة» قيام المستوطنة على اراضي القرية المهدومة » .
(عمير شابيرا)

لم تخلق حرب حزيران مأساة جديدة فحسب ، بل نبشت الجرح القديم المتجدد، ولما يندمل بعد . وبعثت المأساة فانتصبت ماردا يرعب كل من ظن ، او اوهم نفسه ، ان فصولها طويت ، ومضى عليها الزمن، وان ريح حزيران ستقتلع آخر ما تبقى من جذور السنديانة الفلسطينية ، فلا يظل لها اثر .

في الثالث والعشرين من حزيران الماضي كتب عمير شبيرا في جريدة «علهمشمار» يعرض جانبا من هذه المأساة بوصف المواجهة العنيفة والقاسية بين الواقع الذي يحاول ان يفرض نفسه ، وبقوة الدبوس ، والحقيقة التي ترفض ان تنهزم ، حقيقة الحب الكبير لثرى الوطن مهد الطفولة ونبعة الحب الثرة ومصدر الحياة وكل ما هو خيّر في الانسان .

(عنف المواجهة)

كتب شبيرا عن هذه المواجهة :

« طوبى لمن لا يضطر الى الوقوف امام ضميره في مواجهة السؤال : كيف ينبغي التصرف مع اولئك الذين جاءوا يتفقدون بيوتهم ليبعثوا من جديد ، وان كان ذلك بمزيد من اللباقة ، آلام التشريد ، وليدعوك لتشارك في داخل بيتك ، الذي اقيم على خرائب ممتلكاتهم ، في عذاب تلك الايام ، وليرشوا الملح على الجرح الذي لم يندمل بعد » .

ليس جديدا ما اشار اليه شبيرا فقد تطرق اليه عدد من الكتاب والصحفيين في اسرائيل .. الا ان ما يميز معظم ما كتبوه عن هذه المأساة انهم لم يفهموا سر هذا الحب الكبير الذي يربط بين الانسان والارض ، التي اقتلع عنوة منها وابعد عنها ، او انهم — عمدا — لم يشاءوا ان يدركوا سره وحقيقة ان الزمن لن يزيده الا اشتعالا .

**

ما كاد وزير الدفاع، ديان، يعلن عن « تكرمه » بالسماح لسكان قطاع غزة المحتل بزيارة اسرائيل في النهار بدون تصريح من سلطات الاحتلال هناك ، حتى تدفق سكان مخيمات «جباليا» و«المغازي» و « النصيرات » وغيرها من مخيمات الرجولة ، ومعظمهم مواطنو عسقلان واسدود ويافا وغيرها ممن اقتلعتهم ريح ١٩٤٨ ، تدفقوا زرافات زرافات عبر «الخط الاخضر» — والذي لا خضرة فيه الا « خضرة » الدم المسفوك على جانبيه — الى بيوتهم الاصلية مهد طفولتهم واعشاش حبهم الاول ، يتفقدونها ويطوفون حولها طواف العاشق يتلمس جدران بيت حبيبه .

جلسة تحت الشجر وجرعة ماء

يقول شبيرا :

« منذ ازيحت الحواجز وفتحت الحدود وأبناء خرابية — اليوم مواطنو مخيم اللاجئين ، جباليا ، في شمال القطاع — يتدفقون الى التلة ذاتها ، التي أجلوا عنها في عام ١٩٤٨ . انهم يعودون اليوم ليتفقدوا البيوت والاشجار وآبار الماء التي تركوها » .

ويضيف قائلا :

« كانت البداية مرعبة : آلاف جاءوا الى حقول كرميه .. لاجئو خرابية عددهم كبير. في ١٩٤٨ سكن القرية ثلاثة آلاف واكثر . قم واحص اليوم عدد أبناء خربية والاجيال التي نشأت وهي مرتبطة وجدانيا بالنخيل وبالآبار الحجرية والبساتين الصغيرة التي تمتد الى الجنوب من كرمية . انهم الآلاف ويعتقد البعض ان عددهم الآن عشرات الآلاف .

« كل هذا الجمهور جاء او انه سيجيء الى داخل الكيبوتس... ان أبناء خرابية لا يطلبون حتى الآن شيئا .. وكل ما يطلبونه ان يغذوا اعينهم بمناظر الماضي ، التي شوهت ، وان يلمسوا البيت الحجري الذي تعلموا فيه في طفولتهم ، وان يجلسوا تحت الاشجار التي غرسوها . وان ما قد فاجأ العديدين هو ردهم الوحيد — شكر مواطني كرمية لانهم اتاحوا لهم هذه الامكانية ...»

الم أقل انهم لم يفهموا سر هذا الحب الكبير ! . انهم لم يدركوا ما يعني « الشكر » هنا ... انه يعني التعبير عن الشعور — في ظروف القمع وحرمان الحقوق — بالقدرة على تلمس البيوت الحجرية ، والجلوس في ظل اشجار النخيل والكروم التي زرعوها أو غرسها آباؤهم ، وتناول جرعة ماء من البئر ، الذي عرف كل قصص افراحهم واتراحهم وشهد ميلاد حبهم الاول، ويعني عمق الامل بالعودة بعد سنين التشرد الطويل وآلام الجوع والمرض والحنين في المخيمات .

تشييد الاسلاك حول كرمية (!)

كل واحد منا يستطيع ان يتصور مشاعر سكان الكيبوتس ، الذين يدركون انهم شيدوا مستوطنتهم على خرائب قرية خرابية العربية. فبعضهم يحس — بلا شك — بوخزة ضمير والبعض لم يعجبه نبش الجرح فراح يفتش عن طريقة يتخلص بها من اولئك الزوار غير المدعوين — حسب تعبير شبيرا — والذين « يقلقون » راحة اعضاء الكيبوتس ، « فالهدوء — يقول شابيرا — قد تعكر ، والسبت لم يعد سبتا ، وفي الايام العادية يضايقك الالتقاء بهم » .

ويروي بعض اعضاء كيبوتس كرمية انه منذ « الرجوع الكبير » ! ندر هناك الخروج الى الحقول بعد ساعات العمل وقل التجوال خارج البيوت وحل الخوف محل الامان وازداد الشك من « تسرب » عناصر « مخربة » بين اولئك المواطنين .

ويفكر المسؤولون في الكيبوتس بالتوجه الى القضاء او باتخاذ خطوات اخرى لانهاء المسألة . ويذكر شبيرا انهم سبق وطلبوا اقامة الاسلاك الشائكة على طول الطرق الموصلة الى كيبوتس كرمية واغلاق طريق البحر كيلا يتمكن العائدون غير المرغوب فيهم من الدخول بدون مراقبة . الا ان سلطات الاحتلال والحكومة رفضتا الطلب تمشيا مع سياسة ضم قطاع غزة نهائيا الى اسرائيل.

ان ما جرى ويجري مؤخرا على اراضي خرابية العربية المهجورة وغيرها ليس الا جزءا من الصورة الكبيرة ، صورة المأساة التي ترفض ان يطمس الزمن معالمها . ٢٥ سنة لم تقتل حب انسان خرابية لاراضيه وبيته وبئر الماء الذي حفره بيديه وروى غليله بمائه العذب .

ربما يستطيعون اغلاق الطرق المؤدية الى الكيبوتس، ولكن من قال ان الاسلاك الشائكة تستطيع ان تمنع تسرب حب مواطني خرابية الى اراضيهم ، واذا منعت حقا ، فالى متى ؟ .

ثلاث قصائد

شعر : مفلح طبعوني — الناصرة

العقرب الغبي

العقرب الغبي يا حبيبتي يدور
ليرسم الاحزان في كتابنا الكبير
ليكتب الاحلام في تاريخنا الحزين
ونحن جالسون
نعاتب الاشياء من بعيد
ونسأل الايام عن حبيب
من ههنا عبر
في عتمة الليل على ضوء القمر
وكان ياحبيبتي يبحث عن وطن
ومات آه مات
مات بلا كفن .

من غرفة التوقيف

من غرفة التوقيف يا
صوت بكاء امي الحزين
مثل الرنين أسمعك
ووجهك الجميل يا حبيبتي
أراه شاحبا كصاحبي القمر

من قال

من قال ان الحب يا حبيبتي ينام
او يعرف الضياع
في عالم يعيش بالضياع ؟
من قال ان الكل يا رفيقتي يموت
او يعرف الهروب
من وجه صاحب السجون
الحب يا حبيبتي باق الى الابد
والكل يا رفيقتي صاح الى الابد

امسية مع طلاب عكا العائدين من الدول الاشتراكية

لمراسلنا في عكا : نظم فرع الشبيبة الشيوعية في عكا يوم الثلاثاء الماضي امسية تخللها برنامج فني لمناسبة عودة عدد من طلابنا في الدول الاشتراكية ، وقد حضر الاحتفال عشرات من شباب وطلاب المدينة .

وبعد ان افتتح الامسية الرفيق يوسف ابو رحمون ، تحدث الطلاب حبيب حزبون في المانيا الدمقراطية وادوار الياس في تشيكوسلوفاكيا . وقاسم سليمان العائد من مدرسة الكومسومول اللينيني والطالبة في الاتحاد السوفييتي جانيت الياس ، عن انطباعاتهم عن الحياة في الدول الاشتراكية، وخاصة عن حياة الشباب هناك . كما ردوا على العديد من الاسئلة .

واتخذ المجتمعون عددا من القرارات عبروا فيها عن تضامنهم من الشابين التقدميين غيورا نويمان من تل ابيب وجمال فرهود من الرامة ، اللذين يرفضان الخدمة في الجيش الاسرائيلي، لانهما يريان فيه جيش احتلال وطالبوا بالافراج عنهما . وايد المجتمعون مطلب اهالي قريتي اقرث وكفر برعم في العودة الى اراضيهم ونددوا بتسميم سلطات الاحتلال لاراضي قرية عقربة في الضفة الغربية المحتلة وطالبوا بالانسحاب من المناطق العربية المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن .

حديث مع والدي «الرافض للاضطهاد»

بقلم : يوسف الفازي

« والدا جيورا نويمن يتوجهان اليك ... قبل ما يقارب الستة اشهر حكم على جيورا بالسجن لمدة ٣٥ يوما . ومن يومها تجدد العقاب لاكثر من خمس مرات ، فقبع في سجنه اكثر من ١٩٠ يوما ...

« مع ان جيورا رفض لفترة التدريب العسكري ورفض في البداية حتى ارتداء اللباس العسكري ، الا انه مع مر الزمن اقتنع ، بأن التنازل عن هذا الامر لا يؤثر على ضميره . وقد أعلن وزير الدفاع ، انه عرض على جيورا نويمن وضع لا يدخل في حالة الحرب حسب اختياره ، ولكن عليه ان يتدرب لمدة عشرة ايام لفترة قصيرة . ولكن طلبا واحدا فقط يطالب به جيورا من بين جميع الامور المعروضة عليه ، (حسب اقوال وزير الدفاع) ، وهو تحريره من القسم .

ونحن هنا نسأل .. « أيعد هذا الطلب تجاوزا كبيرا للقانون ، الامر الذي يؤدي الى العقاب في محكمة عسكرية ؟! طالما ان هناك شواهد مقررة تشهد ، على وجود حالات عديدة للتحرير من القسم ، فلماذا اذن يمنع ابننا من ممارسة هذا الحق ؟! الانه اثبت ، ان القضية ليست سطحية وكلامية ، وانما هي نتيجة دافع داخلي ، هو مستعد للمعاناة من اجله لايمانه به ؟! » .

جيورا نويمن ووالده

« بدافع الكرب النفسي ، والقلق العميق ، ومن خوف والدين (كليهما من لاجئي النكبة) ، على سلامة ابنهما الوحيد ، نتوجه اليك ، ان تقف الى جانب ابننا حسب الطريقة والاسلوب اللذين تراهما » . بهذه الكلمات توجه والدا جيورا نويمن الى الشخصيات الشعبية في اسرائيل .

« قبيل انعقاد جلسة المحكمة العسكرية الاخيرة التي بحثت امر جيورا نويمن ، التقيت ، وتحدثت مع صوفيا ، وادوارد نويمن ، والدي جيورا ، كان ذلك ظهرا ، وللتو بعد زيارتهما السجن ، وللتو جئنا من عند « كوبوش » — هكذا نناديبتحبب جيورا في البيت ، اعترفت الام ، والتي يمكن عبر نظارتيها القائمتين ، ان تحس ببريق الاعتداد بالنفس ، وبرطوبة الخوف في عينيها : والصوت ؟! كأنه آت من اعماق مشتعلة يشق عنان السماء صارخا : ايها الحكام ، دعوا ابني ! » .

لقد كتب كثيرا عن جيورا وقضيته . وتعمقت فاحصا قضيته . ان وقوف والديه الى جانبه ، يثير الاحترام ، ليس اقل مما يثير حب الاستطلاع والاهتمام . وبقدر ليس بالقليل ، هما « المسئولان » عن كون جيورا كما هو الان . وانطلاقا من هذه النقطة طلبت البدء ، لتوضيح قضية جيورا نويمن ، لنسمع ونفهم حديث الوالدين : —

● ادوارد : « مررنا بالحرب ، وبقينا احياء . ولقد واجهت زوجتي صعوبات جمة ، اكثر مني ، زمن الحرب . لقد فقدت والدي وجميع اقاربي . ولكن زوجتي ، كفتاة صغيرة في تلك الايام ، رأت وشاهدت عمليات الاعدام غير المعدودة في شوارع وارسو . اعدام اليهود والبولونيين المحاربين في صفوف المقاومة السرية .

● التقينا في لودج عام ١٩٥٠ ، تعارفنا ثم تزوجنا ، وبعد سنة ولد ابننا . انه جيورا . بعد كل ما عبر علينا أثناء الحرب ، بعد كل المعاناة والعذاب ، الذي تعلمنا منه ، رأينا ، ان نثقف ابننا ، وهكذا فعلنا ، وبروح محبة الشعوب. اوضحنا له ، ان لا فرق بين اليهودي والبولندي او اي انسان آخر . اوضحنا له ان هذا امر شخصي وداخلي يتعلق بالانسان لوحده .

● ثقفناه على حب السلام . كيف ظهر هذا ؟! حدثناه عن مجريات الامور زمن الحرب . عرضنا عليه امثال مساعدة البولونيين لليهود اثناء تمرد غيتو وارسو . واذا كانت هناك بعض الامثال الاخرى ، فقد اوضحناها له بالصورة السلبية. لم نشتر له ، ولا مرة واحدة ، ألعابا حربية ، كالبنادق والدبابات الخ .. لقد ظهر لنا ، ان هذا هو التثقيف الوحيد الذي امكننا أعطاؤه اياه في وضعنا . مفهوم ايضا ، ان ليس فقط تثقيف الوالدين للابن هو الذي يحدد ملامح شخصيته. وفي حالة جيورا ، فان العامل المساعد الكبير كونه غير عدواني. منذ صغره احب الطبيعة والحيوانات . ان مزاجه وتثقيفنا له هما الامران اللذان اديا الى كونه كما هو الان .

● لقد اظهر اهتماما بالغا في التاريخ . خصوصا تاريخ اليهود في بولونيا . وظهر انه ، في بعض الاحيان ، قارن بين آلام اليهود زمن الحرب ، وآلام الشعوب الاخرى في فترات وأوضاع مختلفة . من المفهوم انه قام بمقارنات من هذا النوع . كانت آلام الشعب الفلسطيني هي الاقرب اليه . اهتم في حياة وثقافة العرب . واكثر من زياراته للقرى العربية في البلاد وحاول ان يعرفهم ويفهمهم . ومع الزمن ارتبط باتصالات مع الشباب العرب .

● مسألتان فادتا هدوء جيورا : حروب اسرائيل مع الشعوب العربية من ناحية ، والتوجه الى الفلسطينيين من ناحية اخرى . من المفهوم ، ان جيورا ليس ضد قيام دولة اسرائيل ، كما يحاول البعض ان يلصق بفم جيورا . انه فقط يتناقش مع حكومة اسرائيل ، والتي ، حسب رأيه ، لم تقم بجميع الخطوات الممكنة للوصول الى سلام مع جيراننا العرب . لقد كان ضد حرب سيناء سنة ١٩٥٦ وحرب حزيران سنة ١٩٦٧ ورفض الادعاء ، بأنها حروب دفاعية . لقد راى جيورا ان التوجه الى الفلسطينيين ، وكذلك الى العرب المقيمين في اسرائيل ، هو توجه قمعي ، توجه حكم عسكري ، ولهذا اراد ان لا يمنح مساعدته لذلك . لقد راى ، ان التوجه الى العرب في اسرائيل ، هو توجه الى مواطنين من الدرجة الثانية ، وهذا الامر اثاره .. هذه الامور قادته الى موقف رفض الخدمة العسكرية ، وهو ايضا لا يريد ان يكون في موقف افضل من موقف الشباب في البلاد . وهذا هو سبب موافقته على الخدمة المدنية لمدة ثلاث سنوات . يظهر لنا ، ان قسما من هذه « التهمة » ، ومما حدث هو بجريرتنا . نحن اللذين ثقفناه على ذلك ، وهذه هي النتائج.. مؤسف انه يعاني من ذلك .

● صوفيا : — نحن «المذنبون» ، ولكنه يجلس في السجن .

● انه يؤمن بما يفعل . ان ايمانه عميق بأنه صادق وعلى حق . لا مكان هنا للعقاب . اذا كانت سلطات الجيش ترى ان جيورا لا يتفق معها ، فعليها ان تقنعه ، ان تريه مكمن الخطأ ، ولكن لا مكان هنا لعقاب كهذا في السجن . لا يمكن اجبار جيورا ابدا على القيام بأمر ما عن طريق الاوامر . طوال الوقت كان لديه الرفض الداخلي للاوامر . لقد اعتاد ان يعمل كل شيء بعد توضيح واقتناع . كان جيورا طوال الوقت ابنا طيبا ومطيعا ، ولكنه ترفع عن العنف .

● ادوارد : — ان برنامجه رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي ، جيش الاحتلال ، فقد تحدث عنه للمرة الاولى قبيل امتحانات البجروت مع والدته . وقد اجابته ، بأن عليه ان يحضر للامتحانات ، وفي الوقت المناسب ، يبحث في هذا الامر . من يومها لم يعد جيورا الى الموضوع . حضر للامتحانات وانهاها . وبدون ان يسألنا ، كتب مع آخرين الرسالة المعروفة لوزير الدفاع موشه ديان ، والتي اعلن فيها رفضه للخدمة في الجيش المحتل .

وقامت الشرطة المدنية باعتقاله في نوفمبر سنة ١٩٧١، وبدورها احالته الى الشرطة العسكرية .

● صوفيا : — في البداية تراكمت امام زيارتنا له الصعوبات الكبيرة . فقط بامكاننا زيارته مرة كل ثلاثة اسابيع . لم يشتك مرة واحدة . انه دائم السؤال عنا ، وهو لا يريد ايلامنا .

● ادوارد : — انهم يقترفون جرما كبيرا بحقه . هذا ما اجيب به عندما يسألونني عن شعوري بالنسبة لهذا الموضوع كأب .

● صوفيا : — باعتقادي ، هناك مخرج واحد : وهو ان يوافقوا على خدمته المدنية حسب ارادته . انه ليس لوحده، او الحادث الاول . هناك اصوات سابقة في البلاد . في هذا المكان حيث تجلس انت الان ، جلس شاب من القدس ، اسمه ميخائيل شير ، وقد حدثنا بالتفصيل ، كيف ان سلطات الجيش ، وبعد نضال عنيد خاضه ، اضطرت الى تحريره من القسم ، واعطائه خدمة مدنية . (وهنا اسمعتنا الام ، تسجيلا حيا ، لتطورات قضية الشاب ميخائيل شير ابتداء من اواخر سنة ١٩٧٠ ، عندما استدعي الى الخدمة الاجبارية ، وسجن في بداية سنة ١٩٧١ ، وحتى تحريره من القسم ، وارساله في خدمة مدنية) . لقد جاء الينا ميخائيل بمبادرته ، وحدثنا عن قضيته بهدف مساعدة جيورا . لقد اعلن بوضوح استعداده بشهادة امام المحكمة في هذه القضية.

انهم يعاملون جيورا في السجن باحترام . ليس فقط المساجين ، بل قسم من السجانين ايضا . وكانت ايضا بعض الاعمال الوقحة ، مثلا ، حلقوا له شعر راسه بشكل دفعه الى ان يطلب منهم ان يحلقوا لم على الصلعة (على الصفر) .

● ادوارد : — قال لنا احد الضباط : لمصلحتكم ، « سأروضه » ، عندي سيكون لينا كالزبدة . مثله كثيرون ، واكثر منه ، « روضتهم » لن ينساني ، ولن ينسى اسمي حتى نهاية حياته . واضح ، انهم لم « يروضوا » جيورا . هناك من يسمون جيورا « الرافض للجندية » . السلطات لا تسجن « الرافض للحرب » لكي لا يؤدوا الى وجود مؤيدين من حوله .

.. انه الرافض للاضطهاد ، انه الرافض للاحتلال بهذه الكلمات ينهي ادوارد نويمن حديثه .

١٩٧٢-٢-٢٢

لوالدي ووالدتي الحبيبين تحية !

اومن بأنكم تنتظرون بفارغ الصبر انتهاء هذا الامر . ولكن هذا سابق لاوانه . مؤمن انا تقريبا ، بأني سأجلس هنا مرتين او ثلاث مرات اخرى ، او حتى يحكمون علي بالسجن لعدة اشهر دفعة واحدة . ولكن كل هذا ليس مهما . الاساس هو ان انتصر ، وسأنتصر . سأنجح لكوني عنيدا . ولرفضي بأن اكون خرقة : لا اريد ان اكون جنديا ، ولن اكون . وكل ما هو حولي ، السجن ، المحاكم الخ .. لا يؤثر علي ، ولا يغير شعور الموافقة مع النفس والرضى عنها . من المفيد ان تعرفوا هذا . من المفيد ان تعرفوا ان هذا الوضع افضل بكثير من الامكانيات الاخرى ! كيف الحال في البيت ؟! كيف مر فصل الشتاء ؟! في الشتاء القادم اتمنى ان اكون في البيت .

ابنكم
جيورا
كوبوش

اسم العائلة — نويمن
الاسم الشخصي — جيورا
الرقم الشخصي — ٢١٤٩٣٥١
تاريخ الولادة — ١٩٥٣/٩/١٠
الطول — ١٧٨
العينين — زرقاوين
الشعر — بلونديني (اشقر)
علائم فارقة اخرى — رافض للاضطهاد



על המשמר

((قـــــرار تعيس))

كتبت جريدة « عل همشمار » في افتتاحية لها ، يوم الجمعة الماضي (١٤–٧) ، تتحدث عن القرار الذي اتخذته الكنيست لتغيير طريقة الانتخابات الحاليــــة واستبدالها بطريقة الانتخابات الاقليمية ، فوصفت « عل همشمار » هذا القرار بأنه « يشكل تراجعا في توطيد الدمقراطية في البلاد . ان اقتراح عضو الكنيست ، جاد يعقوبي ، والذي أقر بواحد وستين صوتا . تنقصه التفاصيل على اختلافهــــا بالنسبة للطريقة الجديدة ، التي ينبغي عليها ان تحل مكان طريقة الانتخابات النسبية المستعملة حتى الآن . الا ان قبول الاقتراح الغامض يعني قبول مبدأ طريقة الانتخابات الاقليمية ، والتي هي بمثابة تزوير لارادة الناخب ، وحرمان تمثيل الاتجاهات السياسية القليلة التأثير حقـــا ، الا انها قائمة في وساط الجمهور . ان هذه الطريقة تمنح القوي عــــــددا اكبر من المندوبين تسرقهم من الضعيف » .

« لقد بذل حزب العمل جهدا كبيرا لتجنيد الاكثريــة المطلوبة ، جهدا كان من الافضل لو بذل في اتخاذ القرارات الحقيقية النابعة من واقع حياتنا . بينما في مسألة القسر الديني ، التي تؤذي الكثيرين ، صد حزب العمل كل محاولات للتغيير ، وهنا في مجال السلطة ، اظهر لامر ما ، نشاطـــا واجتهادا غير عاديين » .

وردت « عل همشمار » مزاعم مؤيدي طريقة لانتخابات الاقليمية متسائلة « ما هي المنفعة التي سنحصل عليها لو عمل اعضاء الكنيست في البرلمان كممثلين لمصالح « الخضيرة » و « بيتح تكفا » ؟ وهل حقا هذه هي القضايا المطروحة على جدول ابحاث الكنيست ؟ » . واضافت « عل همشمار » : « ان الحديث عن «توحيد الشعب» ، الذي سيتم – وفق زعمهم – بواسطة الطريقة الجديدة : هو كلام فارغ . لا يمكن احراز التوحيد بواسطة القسر او بواسطة الاوامر » .

وبعد ان ذكرت « عل همشمار » ان هذه الطريقة ستصفي الاحزاب الصغيرة وتحرمها حق التمثيل في البرلمان تساءلت عما اذا كانت تصفية الاتجاهات الفكرية والسياسية ستقوي النظام الدمقراطي في البلاد ؟ واشارت الجريدة الى احتمال تحول هذه الاحزاب الصغيرة الى معارضة خارج البرلمان .

وانهت الجريدة افتتاحيتها بالاشارة الى حقيقة ان الاكثرية في الكنيست لم تؤيد القرار كليا ... ، وبقولها : « على الرغم من القرار المبدئي التعيس ، فان الوقت ليس متأخرا بعد كي « نقبر » القرار ذاته عند اجراء الابحاث التفصيلية . لا شك ان تفكيرا جديدا سيتلو ذلك وان «القرار التاريخي» ، كما وصفه مؤيدوه ، سيظل فقط طرفــــة قضائية » .



((مقـاومة الاجـرام العنيف))

أما جريدة « هآرتس » (١٦–٧) فقد عالجت مسألة الاجرام المتفشي في المجتمع الاسرائيلي واعمال السرقة المتكررة .. كتبت الجريدة تقول :

« تبحث الحكومة اليوم في تعيين مدير عام للشرطة مكان قائد الشرطة المستقيل ف. كوبل . نأمل ان يتم البحث في ضوء اعمال السرقات المسلحة ، التي تحولت الى خبزنا اليومي ، او في ظل هذه الاعمال . ان مهمة المدير العــــام الجديد واضحة بدون اي شك : حرب ابادة على الاجــرام العنيف . وبما ان هذه هي المهمة ، واضحة اذن المقاييس والاعتبارات لاختيار الرجل الملائم : استعداد للمعركـــة ، ورغبة ، لا تعرف التهادن ، في الكسب في هذه المعركة ومقدرة على اثارة الروح والاخلاق الموازية لهذه المهمــــة في قلوب مساعديه ومأموريه » .

وتذكر «هآرتس» ان « الاختيار لا يمكن ان يتم بنفس طريقة اختيار مركز «شركة دان التعاونية» ، وها هم يريدون اختيار وريث كوبل بهذه الطريقة . فقد اجتمع ضباط الشرطة الكبار في الاسبوع الماضي واختاروا من سيترأسهم . وكما كان الجمهور سيتمرد ضد انتخاب قائد الاركان في اجتماع قادة الجيش ، ينبغي اليوم ايضا التمرد على اختيار الضابط اهرون سلع على يد زملائه ، اذ انه ليست شعبية المرشح ، بل مقدرته على انجاز مهمته ، هي الامر الذي يجب ان يقرر في ذلك » .

وتصف « هآرتس » وضع الشرطة الاسرائيلية بأنــه سيء جدا ، « فالمعنويات منخفضة ، لان صلاحيات من يقفون في قيادتها منخفضة ايضا . والسيد شلومو هيلل لم ينعم عليه بمقدرة القيادة ، والضابط كوبل منسحق ومرهق وكان ينبغي عليه ان يستقيل منذ سنوات ، وهيئة الضباط الكبار ، التي اقترح من بينها ، اختيار من سيقف في قيادة الشرطة ، هي هيئة رجال تعبانين ويتأكلها الفشل . فليسوا هم الذين سيعيدون المعنويات ، وليسوا هم الذين سيكتشفون القوة البشرية والارادة الصلبة ليجندوهما في مقاومــــة الاجرام العنيف ، ولن يتوقف بفضلهم ترك رجال البوليس المتواصل للخدمة في الشرطة . وباختصار : لن ينجحوا في انجاز المهمة الرئيسية » .

وتدعو « هآرتس » الحكومة الى اختيار شخصية قوية للقيام بمهمة مكافحة الاجرام وتذكر اسم ضابط الاركـــان السابق حاييم لاسكوب .. وتتساءل الجريدة : ماذا سيحدث في اسرائيل اذا لم نتمكن من مقاومة الاجرام المتفشي ؟ وتحذر من خطر تحول المدن الاسرائيلية الى مدن يتحكم فيها الرعب وانعدام الامان كما هو الحال في الولايات المتحدة .

لكن « هآرتس » تنسى ان القضية ليست قضيــــة اشخاص وان المسؤول الرئيسي عن الوضـــــع هو سياسة الحكومة ونظام راس المال الاجتماعي ، وعليها تقع مسؤولية مكافحة الاجرام .

انتخـــاب جمـــال ســـعيد طربيه رئيســـا لمجلس ســـخنين المحـــلي

الكتلـة الشيوعية تمثل في الادارة و معظم اللجـان

سخنين – لمراسلنـــا – عقـــدت مساء يوم الاربعـاء المـــاضي الجلســة الاولى ، لمجلس سخنين المحلي ، بعد اكثر من شهرين على انتخاب هذا المجلس . وقد حضر الجلسة سبعة اعضاء مـــن مجموع ١١ عضوا . واشترك فيها السيد ساســون رشتي قائم مقـــام قضاء عكا . وفي بداية الجلسة اوضح السـيـد رشتي انه بنـــاء على قـــرار المحكمة المركزيـــة في حيفا ، تقرر دعوة السيد خالـــــد محمود غنايم لحضـــــــور الجلسة على اعتبار انه هـو العضو المنتخب للمجلس ، وليس السيد حمد قاســـم شاهين .

وقد تسلم السيد خالـــد محمود عثمان غنايـــم ادارة الجلسة لكونه اكبر الاعضـاء المنتخبين سنــا ، ولتغيـب الرئيس السابق عن حضـور الجلسة . ولتوفر النصـــاب القانوني بحثت الجلسة نقطة انتخاب رئيسها للمجلس ، وقد تم انتخاب السيد جمال سعيد طربية باجمـــاع الحضـــور رئيسا للمجلس المحـــلي في سخنين .

وقد اوضح الرفيق فيصل حمد ابو يونس موقف كتلتنا الشيوعية في المجلس قائـلا : بما انه برزت رغبة اكثريـة اهالي قريتنا بايجـاد مجلس يخدم مصالحهـــا ويرعى شئونها فان كتلتنا تؤيـــد ترشيح السيد جمال طربيـة لرئاسة المجلس ، ونعد بـأن نكـــون مخلصين في عملنـا لمصلحة اهالي قريتنا . اننا لا نبغي مصلحة فردية ، بـــل مصالح جميع سكان القريـة بدون استثناء . وقد ناشـد جميـــع اعضـــاء المجلس المنتخبين ليقوموا بدورهـــم وواجبـاتهم من اجل المصلحة العامة .

وعلم مراسلنا ، انه قـــد عقدت يوم السبـــت الماضي جلسة استثنائية لانتخـــاب نـــواب الرئيس وتشكيـــل اللجان . وقد تم انتخاب كل من علي زبيدات ، خالد محمود غنايم وعاطف ابو ريا كنـواب للرئيس . كما تمثلت كتلتنا الشيوعية في الادارة ، واغلبية اللجان .

أطبـــاء النـــاصرة يقـــررون اغـــــلاق عياداتهـــم بعـــد ظهر كـــــل سبـــت

الناصرة – لمراسلنا – منذ ايار الماضي واطباء الناصـرة العرب يعقدون اجتماعـــات دوريـــــــة شهرية لتدارس مشاكلهم ومشاكل اهـــالي الناصرة وقراها الصحية .

وقد اتخذوا حتى الان عدة قرارات كان من اثرها ان زار وزير الصحة مدينة الناصـرة وتفقد وضعها الصحي (نشرنا عن هذه الزيارة في حينه) .

هذا وقـــد قرر الاطباء في اجتماعهم الاخير اغـــــلاق عياداتهم كل سبت ابتداء من الثانية بعد الظهر اعتبارا من شهر آب المقبل ، وذلـــك اسوة بالتجار والحرفيـــين والمهنيين . ولكنهم سيعلنون عن طبيب مناوب في فتـــرة الاغلاق هذه اذا راوا ضرورة لذلك .

اما بالنسبة لاغـــــلاق العيادات في يوم الاربعاء بعــد الظهر ، اسوة بتجار الناصرة فانهم لم يتوصلوا الى قــرار جماعي بهذا الخصوص حتى الان وقد تركت لكل طبيب حرية اغلاق عيادته في ذلــك اليوم الى ان يتم اتخاذ قرار جماعي فيما بعد .

مـــــرة اخـــــرى

ابناء غزة في محاكم الاحتلال

مكتب الاتحاد – بــدات محكمة اللد العسكرية ، يـــوم الاربعـــاء الماضي ، النظر في قضية اربعة شبان عرب من غزة والعريش هم : محمود احمد عبد الله العلول ، يحيى محمد احمد المدهون ، خليل سليم عبد النبي ، وعبد الكريم احمد القوسي من العريش ، المتهمين بالانتساب الى منظمة غير قانونية « قوات التحرير » وبتهديد عمال غزة العاملين في اسرائيل بالانتقام اذا لم يوقفوا عملهم فيها ، واطلاق النار على احدهم . ويدافع عن المتهم خليل سليم عبد النبي المحامي فسبر جور ، بينما تدافـــع المحامية فولا لنجر عن المتهمين الاخرين .

وقد انكر جميع المتهمين ، الذين عملوا في اسرائيـــل ، جميع التهم الموجهة لهم . وقد طالب المدعي بتقديم افـــادات المتهمين اثنـــــاء التحقيق في الشرطة – ومعروفة جدا هي اساليب الشرطة والشين بيت في اخـــذ الافادات .. لـــكن الدفاع عارض هـــذا الامر . وقد اوضحت المحامية فـــولا لنجر معارضتهـــا لقبــــول الافادات ، بحجة انها اخذت من المتهمين بالقـــوة ، وقـــد ضربوا ضربا مبرحا ، وعــلى سائر اجـــــزاء الجسد . وسيتحدث المتهمون عن ذلك مع استمرار المحاكمة .

ان رجال الشين بيت في غزة لا يختلفـــون في قسوتهم عن زملائهم في القدس . وقـــد توسع محقق الشرطة « عزرا آشن » ، في وصفه لظروف سير التحقيق « المثالية » . وفي اجابته على سؤال الدفاع : بأن الضرب اثناء التحقيق قام به رجال الشين بيت في الغرفة رقم ٦ للطابق الثاني في سجن غزة قال : « لا يمكن حـــدوث هذا الامر » ! وانكر ايضـــا الشاويش برغ الذي حقق مع المتهمين في سجن كفار سابـــا كل ادعاءات المتهمين ، خاصة ادعاءات عبد الكريم القوسي ، الذي اخبر محاميته بأنـــه « اثنـــاء احضاره لتشخيص مكان الحادث في سيارة الشرطة حشوا فمـــه بقشر الموز ، وامروه بأن يرفع يديه طوال وقت سفره من غـــزة وحتى كفار سابا » .

هذا وقـــد تأجل النظر في هذه القضية حتى يــــوم ١٩–٧–١٩٧٢ .

حادث اليم يودي بحياة فتى في ال ١١ من عمره

اثناء نزهة قـــام بها الفتى **يوسف جريس رزق** مـــن الناصرة ، برفقة جده وجدته على شاطيء بحيرة طبريا ، ذهب للتفرج على حلقة رقص وغناء ، كان يقيمهـــا احـــد المخيمين هناك . وبعد ان تعب من الوقوف امسك بسلـــك كهربـــائي عادي كان ممدودا هناك ، مما اودى بحياتـــه حـــالا .

اننا اذ نتقدم بأحر تعازينا الى اهـــل المأسوف عليـــه ، نطالب المسئولين بالتحقيــــق حالا في هذا الحادث ، ومعاقبة المسئولين عن هـــذا الاهمـــال الخطير .

الحزب – الناصرة

تعزيـــــة

احر التعازي نقدمهـــا الى الاخوان جورج زهر واولاده وجميع آل زهر بوفاة المرحومة

الوالدة

الخلية الجنوبية – الناصرة

تعزيـــة

الى عائلة كوجمان نقــــدم لكم تعازينا الحارة بوفـــــاة فقيدكم الغالي الدكتور

منير كوجمـــان

الحزب – فرع اور يهودا

زاوية الرياضة

تعليـــــق كــــروي – تتمـــة

فرقنـــــا العربيـــة – الى أين ؟ ؟

كنـــا قد ذكرنا في الاعداد الماضية من الزاوية الرياضية من احـداث الكرة في الموسم الماضي بالنسبة للدرجة الممتازة والاولى وخصصنا قسما مـــا للحديث عن هبوعيـــل شباب الناصرة الـــذي يلعب ضمن مجموعة فرق الدرجة الاولى .

وهـــذا الاسبوع نواصل الحديث عن الكرة وعن مجريات الموسم الماضي بالنسبة للدرجة الثانية ونخص منهـــا الفرق العربية .

قد يتساءل البعض ما هو سر عدم ظهور فرق عربيـــة اكثر بمستويات اعلى وبتقدم مستمر او على الاقل تقـــدم ملحـــوظ . والحقيقة ان الاجابة على هـــذا السؤال طويلة ومتشعبة سنأتي الى معالجتها في مناسبات قادمة . ولكن لن نترك الامر يفوتنـــا دون ان نوضح ذلك برؤوس اقلام على الاقل .

ان مستلزمات كرة القـــدم كثيرة ومنها مـــــا هو موفور (وهي نسبة قليلة جدا) ، ومنها ما هو صعب المنال . فلقيام فريق ناضج بكرة القدم يجب ان يتوفر لدينا ما يلي :

١ – عدد لا بأس بـــه من اللاعبين (على الاقل ٢٥ لاعبا) يفهمون معنى لعب كرة القدم .

٢ – ملعب ملائم . ونعني بذلك ان تكون مساحة ساحة اللعب فوق ال ٥ دونمات ، وان تحاط بسياج او بجدار ويستحسن ان تكون ساحـــة اللعب مكسوة بالعشب الاخضر (النجيل) .

٣ – ادارة قوية للفريق ، تتمتع بكامل السيطرة والمعرفة الادارية الكروية وان تستغل سلطتها على الفريق بكل ادب وحسن خلق وليـــاقة وتفهم لكل وضع موجود ومعـــالجته معالجة محكمة .

٤ – ميزانيـــة شهرية او سنوية تكفي لسد حاجـــــة الفريق دون نقص ، ولا ضرر فيما لو زاد دخل الميزانية من تبرعات المشجعين وسكان البلد او الحي .

٥ – مدرب كرة قدير يقوم بواجبه باخلاص ، يعرف مـــا هو عمله حتى يطيعه اللاعبون ويحبونه ويقدرونه من جميع نواحي خبراته .

٦ – الجمهــــــور .. الجمهور الريـــاضي الكروي الاخلاقي ، وليس غـــير ذلك بتاتا .

فلو توفرت هذه الشروط عند الفرق العربية لرايناهـــا اليوم تخترق مجالات التقدم وتتألق في سـماء الرياضة ، ولكن ....

ان ما يجري في فرقنـــــا العربية خاصة تلك التي تلعب في الدرجات العليا لا يسمح لها بالتقدم بأي شكل من الاشكال . ولعل ما قد يحدث سيعطيهم من الدروس ما يكفيهم للتوجه للامر بصورة واقعية وسليمة .

فالمشاكل بين اللاعبـــين انفسهم ما زالت قائمة ... والمشاكل بين اللاعبين والمدرب تفوق كل تصور ، زد على ذلك ما يحدث من « زعـــل » بين اللاعبـــين والادارة او حتى الادارة والمدرب . والامثلة على ذلك كثيرة .

وأريد ان استثني من ذلك بعض الشيء فريق هبوعيـــل كفر قاسم ، الذي حالما صعد الى مستوى فرق الدرجــــة الثانية ، وتبين له ، لاعبين ، ادارة وجمهور ، انهم بوضعهم الذي كـــان ، لا يستطيعون الثبات في مستواهم والبقاء في الدرجة الثانية ، بادروا الى تقوية الفريق بعناصر جديدة لها الخبرة العظيمة واحضروا مدربا قديرا قاد الفريق شيئا فشيئا حتى جعله يحتل المرتبة الرابعة في نهاية السنة وبشيء من العزيمة كان باستطاعته ان يعتلي درجات السلم النهـــائي اكثر فاكثر .

اما هبوعيل الاخوة حيفا ، فقد واصل زحفه المستمر حين ارتفـــــع الى مستوى فرق الدرجة الثانية وفاجأ الجماهير .. الا ان المشاكل مع عدد من اللاعبـــين والمدرب ادت الى تدهوره رويدا رويدا حتى بات وضعه حرجا مما دب الحماس والرعب في نفوس اللاعبـــين وجعلهم يتفهمون وضعهم بعد استقالة المدرب ونجـــوا من العواقب الوخيمة في الاسابيع الاخيرة من الدوري .

يرز في تألقه في صفـــوف كفر قاسم الهداف محمـــود صرصور وانور بدير والحارس انور طه ، ولا ننسى ايضا ذكر جهد بقية اخوانهم اللاعبين . اما في صفوف الاخوة حيفـــا فقد واصل امتيازه الهـــداف الموهوب مطانس ديبي والذي تزوج مؤخرا (الف مبروك) وكذلك اميل سلامه ، محمود نجم ، وكريم مهـــــداوي ، والحارس البارع صلاح المصري .

احداث مباريات دورة كأس العالم المصغرة في البرازيـــــــل

انتهت في البرازيل ، مساء يـــوم الاحـــد قبل الماضي ، مباريات دورة كأس العـــالم المصغرة والتي نظمها اتحـــاد الكرة البرازيلي بمناسبة مرور مائــــة وخمسين عاما على استقلال البلاد . وقد كانت المباراة النهائية بـــين منتخب البرازيل ومنتخب البرتغال . وحكم المباراة التي أقيمت على استاد « الماراكانه » ، وشهدها اكثر من ١٨٠ الف متفرج ، الحكم الاسرائيلي الـــدولي « ابراهيم كلاين » .

رغم تفوق المنتخـــب البرازيلي ، الا انه لم يتمكـــن من تسجيـــل الاهداف في الاوقـــات المبكرة ، لا بل ان منتخب البرتغال هاجم هـــو الآخر بضراوة بغية النصـــر ولكن دون جدوى حتى كانت الدقيقة التاسعة والثمانون ، عندما رفع المهاجم «ريبلينو» كرة امام حلقة المرمى على اثر ضربة حرة مباشرة ارتفـــع اليها عاليا ومن فوق كـــل المدافعين الهـــداف الموهـــوب والجناح العظيم «جايرزينيو» الذي صوبها برأسه داخـــل الشباك ليحقق النصر لبـــلاده في يوم احتفالها بذكـــرى الاستقلال ولتفوز البرازيـــل بهـــذا الكأس ايضا . وفي المباراة على المرتبة الثالثـــة تغلب منتخب يوغوسلافيا على الارجنتين بأربعة اهـــداف مقابل هدفين .

اخبـــار ريـــاضية من العـــــالم

تمكن « مختبر الشطرنج » الســـــوفييتي « بوريس سفاسكي » من دق السهـــم الاول في صدر متحديـــــه الشاب الاميركي «بوب فيشر»




سباسكي و فيشر

عندما هزمه في اللقـــاء الاول على طاولة اللعب . ويبدو ان الامر قد اثر في نفس فيشر مما جعله يرفض الحضـــور الى اللقاء الثاني بحجة وجود ماكنات التصوير التلفزيونية بصـــورة تضايقه داخل القاعة مما ادى بحكم اللقاء الى اعتباره خاسرا الجولة الثانية ايضا . وهـــا جن جنون فيشر واعلن انـــه سيقدم استئنافا على القرار .

وصرح رؤساء الاتحاد العالمي والاوروبي للشطرنج ان قرار الحكم باعتبار « سفاسكي » فائزا في اللقاء الثاني اداريـــا هو قرار عادل ولا يمكن تغييره وهكذا يبدو ان ثرثرة هـــذا الشاب الاميركي الطمـــــوح اخذت تخف وتهدأ امـــــام اعصاب العملاق « سباسكي » الحديدية .

■ في نطاق دورة الشبـــاب العربي الرياضية في الجزائـــر والتي تقام بمناسبة اعيـــاد الشبـــاب والاستقـــلال في الجزائر تغلب منتخب مصـــر بكرة القدم للشباب عـــــلى منتخب امارات الخليج ٣:١ . وفي نطاق مباريات كرة السلة تغلب منتخب الجزائر عــلى لبنان ٧٥ : ٧٤ . وتغلـــب منتخب مصر على قطر بـ ١٠٨ نقطة مقابل ٢٢ نقطة .

■ تمكن لاعـــب التنس (كرة المضرب) المشهـــور « ستان سميث » من الفوز ببطولة ويمبلـــدون للتنس للافراد بعد تغلبـــه في المباراة النهائية على لاعب رومانيـــا الاول « ايليانا ستاسا » في لقاء مثير بثلاث مجموعات لاثنتين ٦:٤ ، ٣:٦ ، ٣:٦ ، ٦:٤ ، ٧:٥ ..

■ تمكـــن الريـــاضي الســـــوفييتي « يانيس لوسيس » من تحطيم الرقـــم العـــالمي في رمي السهـــم الخشبي حيث قذفه مسافـــة ٩٣،٨٠ مترا بزيادة اكثر من ٩٠ سنتيمتـــرا عن رقمـــه السابق .

شبيبة الرينة – شبيبة طرعان ٦ : ٢

في اطار البرنامج الرياضي الذي اعدته اللجنة الرياضية لمنطقة الناصرة على شـــرف مؤتمر الشبيبة الشيوعيـــة المقبل ، جرى لقاء كروي بين فريقي اتحاد الشبيبـــة الشيوعية في الرينة وطرعـــان على ملعب الرينة يـــــوم السبت ٨–٧ .

وقد اسفرت هذه المباراة عن فوز الرينة بستة اهداف مقابل هدفين .

وقد ساد المباراة جـــو رفاقي وروح رياضية عالية .

المتدينون فى المكر يضمون اليهم اثنين من التجمع وبذلك يتسلمون رئاســـة المجلس المحلى

المكر — لمراسل الاتحاد —

بدعوة من سكرتير المجلس المحلي هنا عقد المجلس — الذي تم انتخابه يوم ٧٢/٥/٢٣ — اولى جلساته.

وكان على جدول اعماله انتخاب رئيس ونواب رئيس للمجلس وقد حضر الجلسة ممثل كتلة المكر الدمقراطية المحامي هاشم خطيب وكتلة المتدينين الممثلة بثلاثة مندوبين فى المجلس وكذلك ممثلا كتلتين من الكتل المرتبطة بالتجمع هما محمود صالح خليل ومصطفى ابو ظلام وقد تغيب عن الجلسة باقى مندوبى الكتل المرتبطة « بالتجمع » وهم الياس فرنسيس عبدو وزكي ملحم وعبد الله عيشان .

وافتتح الجلسة رئيس المجلس السابق احمد كيال بكلمة قصيرة ثم طلب ترشيح اعضاء لرئاسة المجلس . وهنا اقترح ممثل كتلة المكر الدمقراطية تأجيل الجلسة نظرا لغياب ثلاثة اعضاء وقال ان ذلك فى مصلحة البلدة وكي يكون بالامكان اقامة ادارة ثابتة تعبر عن مطالب جماهير القرية وغير عرضة للارتجاج ولكن الاقتراح رفض بأكثرية خمسة اصوات المتدينين واعضاء التجمع .

ثم اقترح احمد سعيد ميعاري — من كتلة المتدينين — ترشيح احمد كيال — من كتلته — رئيسا للمجلس لمدة ٤ سنوات فصوت الى جانب الاقتراح ٥ ممثلي المتدينين والتجمع وصوت ضده فقط ممثل كتلة المكر الدمقراطية . وكذلك كان الحال بالنسبة الى اقتراح احمد سعيد ميعاري الثاني فيما يتعلق بترشيح محمود صالح خليل — نائبا اول للرئيس — ومصطفى ابو ظلام — نائبا ثانيا — اي ان الاقتراح ايضا فاز بخمسة اصوات المتدينين واعضاء التجمع وبمعارضة الكتلة الدمقراطية .

وبعد الانتهاء من التصويت طلب مندوب كتلة المكر الدمقراطية حق الكلام حيث فسر سبب تصويته ضد الترشيحات التي اقترحت فقال : —

« ان كتلتنا دعت فى بيان وزعته بعد الانتخابات الى ائتلاف شامل ايمانا منها ان هذا فى مصلحة القرية وانه يساعد على تقدم القرية ويوحد المجلس وراء مطالب القرية او على الاقل كان راي كتلتنا انه يجب الاتفاق على برنامج واضح يلتزم به الائتلاف ويشمل انجاز المشاريع التي تخدم تطور القرية .. ولما كنا لم نستشر حول اي برنامج ولا نعلم حتى ان كان هنالك برنامج ام لا ؟ وحيث انه لم يذكر اي شيء عن هذا البرنامج عند تقديم الاقتراحات ، لذلك عارضت كتلتنا الاقتراحات الثلاثة فيما يتعلق بالرئيس ونوابه » .

هذا ويضيف مراسلنا بأن هذا الائتلاف الذي تجاهل كليا وجود الاعضاء الاربعة الآخرين فى المجلس والذين يمثلون ٤٥٪ من اعضاء المجلس (حيث لم يجر معهم اي اتصالات او مشاورات) قد تم نتيجة مداولات وتطبيقات تدعمها وتقف من ورائها على ما يبدو اوساط وزارة الداخلية وحزب المتدينين واجهزة الشين بيت .

ومن الجدير بالذكر ان احمد كيال ومحمود صالح خليل شوهدا فى نفس صباح يوم جلسة المجلس يخرجان من مركز الشرطه برفقة ضابط المهمات الخاصة بن يتسحاق حيث تبادلوا التهاني بقيام الائتلاف الجديد مسبقا وهذا يدل على مدى تدخل الشرطة والشين بيت فى حياة المجالس المحلية العربية وفرض الائتلافات التي تخدم سياستهم وليس مصالح القرية .

هآرتس : غولــــدا مئير — بقيــــة

نداء اهالي كفر برعم : نريد ان « نتهود » لنعود الى قريتنا !!

وامس الاول اجتمع اكثر من ١٠٠ شخص من مواطني قرية كفر برعم المقيمين حاليا فى الجش ، وتداولوا فيما نشرته جريدة « هآرتس » صبيحة ذلك اليوم بشأن قرار رئيسة الحكومة ، واصدروا نداء موجها الى رئيسة الحكومة والى وزير الاديان ، والحاخام الرئيسي فى اسرائيل ورؤساء الطوائف المسيحية فى البلاد ، جاء فيه : « لقد قرانا اليوم ، ١٦-٧-٧٢ ، فى جريدة «هآرتس» ان رئيسة الحكومة قررت عدم تلبية مطلبنا فى العودة الى قريتنا كفر برعم ، على الرغم من ان وزراء واعضاء كنيست وصحفيين وشخصيات شعبية كبيرة ، كلهم شهدوا فى صالحنا وابرزوا علاقتنا الودية باليهود قبل قيام الدولة وبعده » ..

وشرح البيان مجمل الحقائق التي يعترف بها المسؤولون الحكوميون ومن ضمنهم رئيسة الحكومة غولدا مئير ، وكلها تثبت حقهم فى العودة الى قريتهم . واضاف: انه « على الرغم من اعترافات الحكومة بهذه الحقائق فانها تماطل فى الوصول الى الاستنتاجات الصحيحة والعادلة ، واصلاح الغبن واعادتنا الى قريتنا » .

« اننا نوضح ثانية — يؤكد مواطنو كفر برعم فى ندائهم — اننا لن نتنازل عن حقنا وعن رغبتنا فى العودة الى كفر برعم بهدف تشييدها من جديد والسكنى فيها » .

« اننا مقتنعون اليوم ان السبب الوحيد لعدم ارجاعنا الى قريتنا هو كوننا مواطنين غير يهود . ولذلك ، وايمانا منا بأننا لسنا اناسا اقل انسانية من المواطنين اليهود فى الدولة ، واحتراما منا لديانتنا النصرانية وللديانة اليهودية ، اللتين جوهرهما واحد ، فاننا نطلب ان تمكنونا من التهود وفق الطقوس الدينية اليهودية وان ننتقل الى دين موسى واسرائيل ، لان هذه هي الطريق الوحيدة التي ظلت امامنا لانجاز حقنا فى العودة الى قرية كفر برعم واراضينا » .

ويتوجه اهالي كفر برعم بنداء « الى كل انسان فى اسرائيل والعالم ، ذي ضمير حي ، والى كل محب للسلام والعدل ليساعدنا وليعمل كل ما فى طاقته لاقناع حكومة اسرائيل باعادتنا الى قريتنا واراضينا » .

وقد وقع على النداء لجنة قرية كفر برعم فى الجش ..

ان نداء اهالي كفر برعم هذا يكشف عن مدى تعلق أولئك المواطنين الطبيعي بقريتهم وباراضيهم ويظهر اصرارهم العادل وعزمهم الوطيد على عدم التنازل عن حقهم فى العودة ، وتشكل الدعوة الى « التهود » — ادانة واضحة وعنيفة لسياسة حكومة اسرائيل وقادة الحركة الصهيونية ، ويجسم مدى التمييز العنصري والاضطهاد القومي الذي يصل الى درجة دعوة مواطنين عرب الى المطالبة « بالتهود » . ان الاستنتاج الذي توصل اليه مواطنو كفر برعم يشكل صفعة لسياسة الحكومة ، اذ لم يبق امام الانسان العربي فى هذه البلاد الا ان « يتهود » لينال حقه الطبيعي والاولي ، حق العودة الى قريته وبيته اللذين اقتلع منهما .. فهل اقسى من هذه الصفعة ؟

ولكن نحب ان نؤكد هنا ، ان هناك طريق واحد لاستعادة الحق الشرعي ، وهو طريق الكفاح المتواصل — وهو ما يقوم به اهالي كفر برعم — لتجنيد الراي العام اليهودي والعربي فى هذه البلاد ، والعالمي ايضا . وقد اثبتت الاحداث الاخيرة وما قيل عن هذه القضية ، ان كفاح اهالي كفر برعم واقرث يحظى بتأييد اوساط واسعة من الرأي العام التقدمي والشريف فى اسرائيل.

السماح لاهالي كفر برعم واقرث باستغلال اراضيهم

اشارت جريدة « يديعوت احرونوت » (١٦—٧) الى ان رأيا يتبلور الان فى الحكومة يسمح على اساسه لاهالي القريتين اقرث وكفر برعم باستغلال جزء من اراضيهم ، التي لم تضم لاي من المستوطنات اليهودية القائمة على اراضي القريتين ، بدون السماح لهم بالعودة الى القريتين للسكنى فيهما ، وعلى ان يعودوا فى المساء الى اماكن سكناهم الحالية .

الثـــوار الفيتنــاميون — بقيـــة

مراقبين كبار هناك عبروا عن اعتقادهم بأن تقدما فى محادثات السلام الفيتنامية فى باريس يتوقع فى الاسابيع الاخيرة ، او على الاقل حتى اكتوبر القادم .

وتربط هذه الاوساط هذه الاحتمالات بمعركة الانتخابات الحالية للرئاسة الاميركية ، التي ستجري فى شهر تشرين الثاني — نوفمبر — القادم ..

الثوار يشددون هجماتهم على هوي

هذا وفى الوقت الذي تبذل فيه المساعي لدفع محادثات السلام فى باريس لانهاء العدوان الاميركي على شعوب الهند الصينية ، تدور معارك قاسية وعنيفة فى المناطق الشمالية من فيتنام الجنوبية .

وقد اعترفت مصادر عسكرية فى سايغون ان قوات الثوار تهدد بضرباتها المتواصلة دفاعات قوات الحكومة العميلة عن مدينة هوي ، التي وسع الثوار من نطاق هجماتهم عليها ، بحيث اصبحت القطاعات الجنوبية للمدينة داخل مرمى مدفعية وصواريخ الثوار .

واعترفت هذه المصادر بأن قوات الثوار استخدمت فى قصفها للمدينة الصواريخ من عيار ١٢٢ ملم ، التي اصابت مراكز قيادة جيش سايغون مما ادى الى مقتل ١٧ جنديا فيتناميا جنوبيا .

وقالت مصادر سايغون ان هذا هو اليوم الثالث على التوالي التي تتعرض فيه المدينة الى قصف مركز بمدفعية وصواريخ الثوار .

قوات سايغون تتقهقر فى كوانغ تري

اما عن جبهة كوانغ تري ، فقد اكدت انباء سايغون ، ان قتالا عنيفا يدور بين قوات سايغون وقوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية ، التي ما زالت متمركزة فى المدينة وضواحيها بالرغم من غارات القاذفات الاميركية الضخمة على مواقع الثوار فى هذه المقاطعة .

وذكرت هذه الانباء ان قوات سايغون التي حاولت اختراق دفاعات الثوار فى المدينة قد تكبدت خسائر فادحة وتقهقرت من المنطقة بعد ان اصبحت هدفا لنيران مدفعية وصواريخ الثوار .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
هيئة التحرير :
٢٩ شارع ماريوحنا
تلفون ٦٦٩١٩٨
ص.ب ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢١٤٥٧
حيفا

تعزيـــة

احر تعازينا القلبية لعموم آل بدران بشكل خاص ولاهالي البعنة بشكل عام بوفاة المأسوف على شبابه

سعيد حسن محمد بدران

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

الحزب الشيوعي — البعنة

تعزيـــة

الى الاخ انطون لولو وعائلته

بوفاة الوالدة

الحزب — حيفا

ازاء الاستنكار الشديد لمخطط هدم مدينة القنيطرة رئيسة الحكومة تنكر وجود مثل هذا المخطط

لقد اثار ما نشر فى الصحف هنا فى اسرائيل ، عن مخطط حكومي لهدم كل بيوت المدينة العربية السورية المحتلة — القنيطرة ، بهدف حرثها وتحويلها الى ارض زراعية (!) اثار هذا المخطط ضجة واستنكارا واسعين فى البلدان العربية والعالم وفى اسرائيل. وقد اضطرت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، ازاء ردود الفعل هذه الى الاعلان عن « عدم صحة » ما نشر ، وان كل ما فى القضية ، انه بعد انتهاء المعارك فى الجولان كان هناك فى اماكن مختلفة من المدينة مبان مهدمة ومهجورة. وقالت رئيسة الحكومة ان هذه المباني قد هدمت فى السنوات الاخيرة لاسباب امنية وصحية .. ومؤخرا ازيلت بقايا هذه الخرائب !!!

وذكرت جريدة « يديعوت احرونوت » ، امس ، ان « دائرة التطوير » فى « دائرة اراضي اسرائيل » تقوم الان باعداد هذه المناطق ، « التي ازيلت منها بقايا الخرائب » وتبلغ مساحتها الف دونم ، لتحويلها الى ارض زراعية ، تسلم فيما بعد ، للمستوطنات الاسرائيلية فى الجولان ، « الروم » و « مروم هجولان» و « عين زيفون » .

وقال مدير «دائرة التطوير» هذه ، مئير شمير ، ان دائرته كانت تنوي اعداد مساحة اكبر للزراعة ، ٢٤٠٠ دونم ، ولكن نتيجة لحساسية الموضوع السياسية « تنازلت » دائرته عن برنامجها هذا و « اكتفت » بألف دونم فقط ...

وكانت المصادر العربية فى القاهرة ودمشق وبيروت قد اتهمت اسرائيل بأنها عازمة على اقامة مستوطنات اسرائيلية فى منطقة الجولان ، التي تمتد مسافة ٤٥ ميلا على طول الحدود مع سورية وان اسرائيل قد ارسلت فعلا مهندسين للشروع فى تنفيذ بناء المستوطنات .

انتهت أزمـــة ليبيـــا — بقيــــة

العسكريين اطاحوا بمعمر القذافي .

ومن الصعب فى الواقع الدخول فى تفاصيل الصراع الدائر فى المحافل الحاكمة ، خصوصا بغياب المعطيات الدقيقة وسكوت الصحافة الليبية .. الا ان نجاح جلود فى تأليف وزارته يوحي ان الصراع انتهى — فى جولته الحالية على الاقل — بتقوية مكانة جلود والجماعات التي تؤيده ..

ومع هذا فلا بد من التحفظ هنا ..

فالصراع فى ليبيا لم يكن بين قوى موالية للامبريالية وقوى معادية للامبريالية .. بل جرى فى اطار قوى تقف فى مجموعها فى معسكر مقاومة الامبريالية ..

والخلاف كان حول النهج السياسي ازاء القوى التي تؤلف المعسكر العالمي المعادي للامبريالية .. وقد كان عداء القذافي للشيوعية وللسوفييت خطرا شديدا يهدد مسيرة ليبيا فى طريق تنمية الانجازات المعادية للامبريالية والرجعية الى تحولات اجتماعية عميقة تقود الى التحرر الاجتماعي ..

ولذلك فتقليص صلاحيات القذافي الذي أبدى مواقف بعيدة عن العقلانية فى كثير من تصريحاته ، سيسهم فى تطوير مواقف ليبيا لتصبح اكثر تنسيقا مع مصر وسوريا اللتين جعلتا الصداقة مع الاتحاد السوفييتي حجرا من احجار الزاوية فى نهجهما السياسي على الصعيدين المنطقي والعالمي .

ولهذا فمن المتوقع ان يؤدي هذا التعديل فى مواقع قادة ليبيا الى توطيد التعاون والتضامن العربي وخاصة بين ليبيا وشريكتيها فى اتحاد الجمهوريات العربية : مصر وسوريا .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الاخ لهام العباسي وزوجته سميرة وعموم الاهل والاقارب بالمولود البكر

نور الدين

ونتمنى له حياة سعيدة فى ظل والديه

الحزب والشبيبة — حيفا

الحكم على اوكاموتو بالسجن المؤبــــد

حكمت المحكمة العسكرية فى صرفند ، مساء امس ، على كوزو اوكاموتو — المتهم بجريمة مطار اللد — بالسجن المؤبد على الجرائم الثلاث التي ادين بها ، اما الجريمة الرابعة فقد حكم عليه بسببها بالسجن عشر سنوات .

ويحق لاوكاموتو استئناف هذا الحكم خلال ١٥ يوما .

عزيز صـدقي بعـد زيـارة — بقيـــة

السوفييتي والمصري ولصالح النضال المشترك ضد الامبريالية بما يتفق ومعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية — المصرية .

وكان عزيز صدقي قد عاد الى القاهرة فجر يوم السبت قادما من موسكو وصرح عقب وصوله بأن زيارته لموسكو كانت ودية وقال : « اننا عقدنا جلسة محادثات طويلة مع القادة السوفييت تناولت بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وشتى الموضوعات المدرجة فى جدول الاعمال وانضم الى هذه المحادثات ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، الذي قطع اجازته للاشتراك فى هذه المحادثات » .

وقد اكد عزيز صدقي ان الشعب المصري مستجمعا كل ما فيه من ارادة مصمم على وضع نهاية للاحتلال الاسرائيلي مهما كلفه ذلك من دم ومن تضحيات .

وقال : « اننا نثق ونؤمن بأن الاتحاد السوفييتي يقف معنا بكل صور واشكال التأييد والمساندة فى مختلف المجالات» .

هذا وقد قام عزيز صدقي بتقديم تقرير مفصل عن نتائج زيارته الى الرئيس انور السادات .

كلمــــة الاتحـــاد — بقيـــة

تيقن انه لن ينجز تعهداته !!

كل التطورات فى الفترة المعاصرة برهنت على ان الاحلاف العدوانية اخفقت فى مخططاتها .. واخفقت لان توازن القوى العالمية يرجح باستمرار كفة المعسكر الاشتراكي وقوى التحرر .

وحتى حلف الاطلسي — وهو حلف العدوان الاكبر — لم يعد قائما كما كان واكثر من عضو واحد من اعضائه جمد عضويته فيه وانسحب من تعهداته العسكرية .

والرئيس الباكستاني احسن التصرف حين انسحب من حلف جنوب شرقي آسيا .. وسيحسن التصرف اذا انسحب كذلك من حلف المركز الذي أصيب بصدع ضخم حين انسحب العراق منه ..

فى الماضي اعتمد حكام باكستان على الاحلاف العدوانية ليواصلوا نهجهم الارهابي فلم يفدهم الامر ..

ولذلك آن الاوان ان يستخلص الحكام الباكستانيون الحاليون النتائج الى نهاية الشوط .

وفى كل هذا درس لاولئك الذين يعتمدون على الامبريالية فى سياستهم وسلوكهم على الصعيد الدولي ..

ومن هؤلاء حكام اسرائيل الذين يواصلون التعلق بعجلة الامبريالية الاميركية المتعثرة .

الكنيست تبحث اقتراح الكتلة الشيوعية — بقيـــة

صدرت بهدم مدينة القنيطرة فى هضبة الجولان اتهم وزير الدفاع بأنه تنقصه الشجاعة الادبية ليقول الى الشعب الحقيقة وليتحمل هو بنفسه المسؤولية بدلا من التستر وراء ضباط آخرين . وطالب ماير فلنر فى كلمته بوضع حد لهذه الاعمال وباعادة بدو رفح الى اراضيهم واهالي كفر برعم واقرث الى قريتيهم واراضيهم وايقاف اغلاق مناطق ومصادرة اراض وتسميم المحاصيل . كذلك طالب بايقاف عمليات الاستيطان فى المناطق المحتلة وبمعاقبة المسؤولين عن الاعمال البربرية ضد اهالي عقربة وغيرها من الاعمال المعادية للمواطنين العرب . واقترح نزع الثقة بالحكومة . (وسننشر نص خطاب الرفيق ماير فلنر فى العدد القادم) .

رد الوزير ديـــان

ورد الوزير ديان على اقتراح ماير فلنر ، وقال فى بداية كلمته ان الكتلة الشيوعية (راكاح) لا يهمها — على حد قوله — الاعمال التجاوزية ، وانما ما يهمها ويزعجها هو اننا لم نخسر الحرب وان العرب لم ينجحوا فى هزمنا !!

وبعد ان برر كل ما قامت به الحكومة من اعمال ضد العرب قال حول اقرث وكفر برعم : هذا الموضوع تبحث فيه رئيسة الحكومة وستعطي الجواب . وحول البدو فى منطقة رفح قال: لن نعيدهم الى اماكنهم. نحن على استعداد ان نساعدهم على بناء منازل جديدة خارج المنطقة . ولاهالي عقربة — قال — اقترحنا تعويضات ، وقد رفضوا اقتراحنا . واذا كان هنالك اي خطأ ارتكب بشأنهم فهو يتعلق بالوسيلة . وليس هنالك من يمكن تقديمه للمحاكمة . وكل ما جرى هناك كان بنية طيبة ! .. وتذرع ديان بضرورة محاربة الفدائيين وما سماه باعمال التخريب ليبرر اغلاق المنطقة فى عقربة .

هذا وقد القى باقي اعضاء الكتل بيانات منها ما شحن (مثل بيانات حيروت والمركز الحر) بالتحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي والكتلة الشيوعية واعلنوا تصويتهم الى جانب الحكومة .

وقد شجب افنيري وشالوم كوهين فى كلمتيهما الاعمال التي قدمت الكتلة الشيوعية حولها نزع الثقة واعلنا انهما سيصوتان من اجل نزع الثقة بالحكومة .

غرفتــــان للبيــــع

فى حي عباس — درج الغزالي رقم ١٨ — حيفا

المراجعة مع **نجيب سوسان** فى البيت ، او فى دكانه : شدروت أوم — ٢٨ — حيفا

للبيـــــع : محـل تجاري (٢٧ م)

قرب المحطة المركزية فى النـاصرة

للمراجعة : **مكتب الناصرة للدعاية** — وقف الكاثوليك

قرب « ايجد » — تلفون : ٥٥٧٥٠

قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

سلمى سليم ظـاهر

وذلك فى صباح يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/٢٢ فى تمام الساعة التاسعة فى كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس بحيفا

فأهل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم اللـــه مكروها بعزيز .

قـــداس وجنــاز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم المأسوف على شبابه

فهمي ســـليمان دبيني

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٧/٢٢ الساعة الثامنة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى الناصرة .

فأهل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة لكل منهم .

لا اراكم اللــــه مكروها بعزيز .